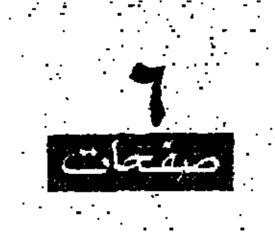
٥٠ قرشا

الأنوار

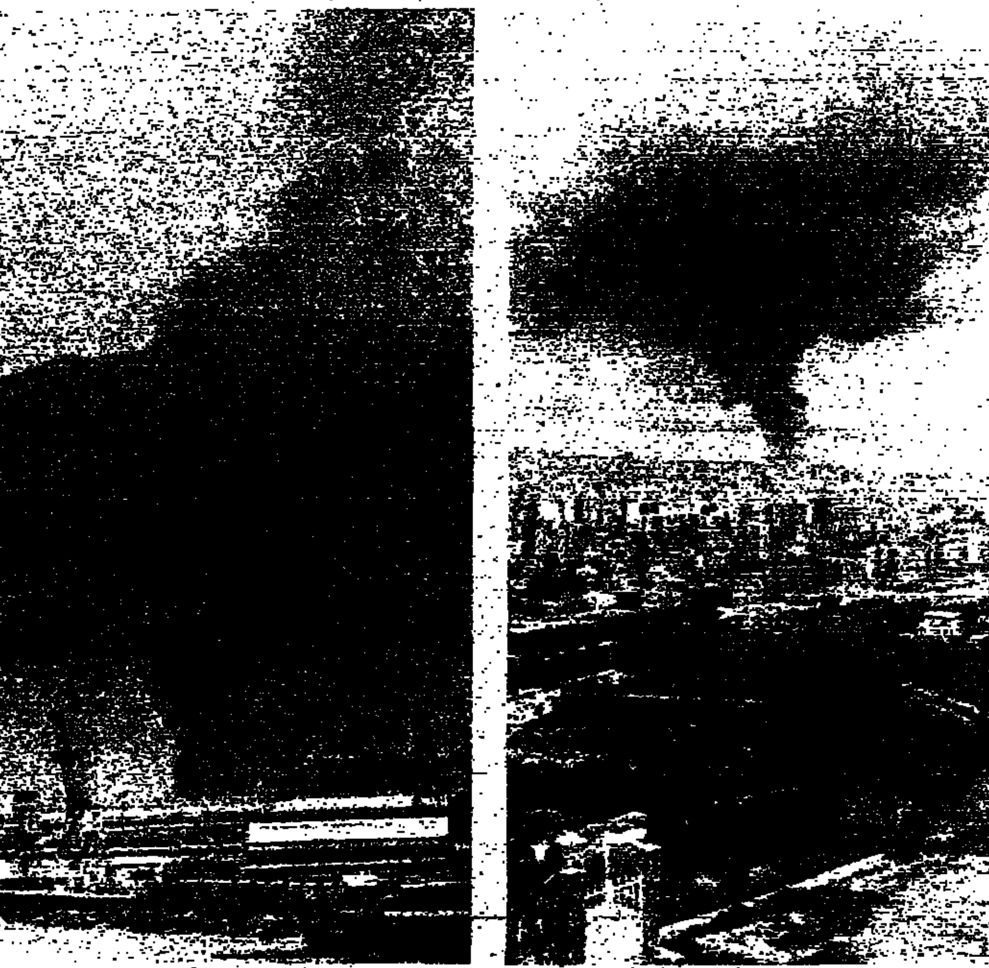
٦ صفحات



AL-ANWAR - Beyrouth 24 Mars 1976 17e Année No. 5516
بيروت الاربعاء ٢٤ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥١٦

تصعيد عسكري شامل يسبق تنفيذ الحل
قصف متبادل بين القصر وضواحي المطار
اليوم وقف النار
جنبلاط يلبي دعوة رسميّة لزيارة دمشق

■ قذائف تنطلق من مدفعية القصر باتجاه منطقة مطار بيروت ■ (تصوير موسى اللوقي)



■ مظلة دخان تغطي بيروت (تصوير جاك زلق) ■ الحريق في مرفأ بيروت ■ (تصوير حبيب ضيا)

يعقد اجتماع لبناني — سوري — فلسطيني اليوم ، بحضور ممثلين عن الجانب السوري والمقاومة والكتائب والاحرار والحركة الوطنية ، يتم فيه تحديد موعد لوقف اطلاق النار ، بالتزام مختلف الفرقاء .

وقد تم الاتفاق على هذا الاجتماع في اللقاء الذي حصل في عاليه ليل امس ، بحضور السيدين ياسر عرفات وكمال جنبلاط ، والعقيدين محمد الخولي وعلي المدني ، وممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

وبعد الاجتماع صرح السيد نايف حواتمة باسم المجتمعين بما يلي :

كان الاجتماع ايجابيا ومثمرا وقد اكد الجميع على الضرورة التاريخية لوحدة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية برئاسة السيد كمال جنبلاط وسوريا ، لمجابهة جميع التطورات في لبنان والخروج بالبلاد من الازمة الراهنة ، ومن اجل حماية لبنان ووحدته وحماية المقاومة وتلبية مطالب الجماهير اللبنانية بالتطور الديمقراطي للبلاد ، بعيدا عن التركيبة الطائفية التي اساءت تاريخيا الى وحدة البلاد ، وعلى ضرورة تنسيق المواقف المشتركة وتفويت كل الفرص على القوى الانعزالية التي حاولت وتحاول الدس بين هذه القوى المتحالفة ومحاولة التخريب بين صفوفها .

وقد استمر الاجتماع من الثامنة والنصف مساء حتى الثانية عشرة ليلا .

وعلمت « الانوار » ان دعوة سورية رسمية قد وجهت للسيد كمال جنبلاط ، لزيارة سوريا ومقابلة الرئيس حافظ الاسد ، وربما لبى هذه الدعوة بين اليوم وغد .

واتصالات العقيدين محمد الخولي وعلي المدني ، مع فرقاء النزاع امس ، اللبنانيين والفلسطينيين ، انتهت الى اجماع على مبدأ وقف اطلاق النار ، وتسليم جيش التحرير الفلسطيني « والصاعقة » مهمة حفظ الامن في المنطقة الغربية ، على ان تحول منطقة الفنادق الى منطقة عازلة ، ويتم فك ارتباط في الجبل .

ورافق الوساطة امس اتصالان هاتفيان بين الرئيس فرنجية والرئيس الاسد ، تم خلالهما تبادل وجهات النظر في الوضع ، مع تصاعد القتال . وقد تعهد الرئيس الاسد بالتدخل شخصيا من اجل منع التدهور . وعلى الاثر اجرى الرئيس السوري اتصالا بالسيد ياسر عرفات الذي كان يترأس اجتماعا لمنظمة التحرير بحضور ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية .

تدخل خارجي ؟

وقالت مصادر الاجتماع ان الرئيس فرنجية ابلغ المسؤولين السوريين انه اذا لم يتم وقف اطلاق النار في بيروت ومختلف المناطق ، فقد يجد نفسه مضطرا لاستدعاء قوات اجنبية

(!؟) . واضافت هذه المصادر ان « ابو عمار » اكد للرئيس الاسد ان الاحداث بدات بعمليات قنص من « الهوليداي ان » ، ووجدت الاحزاب نفسها مضطرة للرد ، وهذا ما حصل ايضا بين الكحالة وعاليه ، وفي المناطق الاخرى .

وقد تحرك وفد ضم السيدين « ابو اياد » ونايف حواتمة الى عاليه ، للاجتماع بجنبلاط واطلاعه على مضمون الاتصال . وفي وقت لاحق توجه السيد ياسر عرفات بنفسه ، يرافقه العقيدان علي المدني ومحمد الخولي الى عاليه ايضا ، للتشاور مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، على امل ان يتوصل الى قرار ايجابي قبل منتصف الليل .

وقد ضم اجتماع عاليه السادة : ياسر عرفات ، كمال جنبلاط ، ابو اياد ، زهير محسن ، محسن ابراهيم ، جورج حاوي ، نديم عبد الصمد ، ياسر عبد ربه ، ابو صالح ، انعام رعد ، مصطفى سعد ، ابراهيم قليلات ، الى جانب العقيدين الخولي والمدني .

واستمر الاجتماع حتى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل ، والمعلومات التي توفرت عن اللقاء تؤكد ان المجتمعين توصلوا الى اتفاق لوقف النار ، يؤمل ان تحدد ساعة تطبيقه اليوم ، بعد اتصالات جديدة مع الاطراف المعنية .

وكانت الاتصالات السياسية التي تمت امس ، قد تركزت على تحقيق خطوتين عمليتين ، في اتجاه تنفيذ « الحل السوري » ، الاولى وقف

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

الوفد الكتائبي يعود الى دمشق .. وخدام يتأخر

رجحت مصادر كتائبية ليل امس ، ان يعود الوفد الكتائبي الى دمشق اليوم ، من اجل التشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات الاخيرة .

واستبعدت المصادر نفسها ان يعود الوزير عبد الحليم خدام ، قبل ان تهدأ جبهات القتال .

التصعيد العسكري يبلغ ذروته على جميع جبهات بيروت والجبل

بلغ التصعيد العسكري الذروة امس ، حين اشتعلت الجبهات في بيروت والجبل بمعارك ضارية متحركة استخدمت فيها مدفعية الميدان والمصفحات والدبابات . واستمرت معركة الفنادق الاكثر حدة وشراسة في حين غطت القذائف معظم احياء العاصمة محدثة المزيد من الدمار . كما اشتعلت جبهة الجبل بهجمات ومعارك وعمليات قصف شملت المتنين الجنوبي والشمالي .

وتركزت معارك بيروت بشكل خاص على المقاطعة الرابعة لتنتقل الى باب ادريس امتدادا الى شارع الحويك ، والنادي العسكري ، ومقبرة الفرنسيين ، وفندق « النورماندي » ، وحول « الهيلتون » ، وقد تسببت باحتراق فندقي (قرطاجة) و (البيبلوس) والسفارة البابوية (حريق جزئي) .

كما احترقت عدة منازل وابنية في مناطق الحمراء وباب ادريس والمنطقة التجارية . بالاضافة الى حريق في النادي العسكري .

وابتداء من الساعة الاولى صباح اليوم ، كان مقاتلو الكتائب ينفذون عملية التفاف من جهة السراي ، مرورا بالكبوشية ووادي ابو جميل ، من اجل فك الحصار عن مجموعات كتائبية في منطقة السوق التجارية . وجاءت العملية بعد معركة عنيفة بالمدفعية بين البرجاوي وراس النبع ، استعملت فيها المدفعية والمصفحات .

حريق هائل في المرفأ

وفي مرفأ بيروت شب حريق كبير فجر امس داخل احد اكبر مستودعات المرفأ . وهو المستودع رقم ١٠ الذي يتالف من خمسة اقسام . وقد اتى الحريق على ثلثي مساحة المستودع المذكور وعلى محتوياته من المحروقات والزيوت .

وامتد الحريق الى المستودع رقم ٩ فاتى على ثلثيه ايضا وهو يحتوي على اطارات من الكاوتشوك وورق الصحف وادوات صحية .

وقد اهتم وزير الاشغال العامة والنقل الرئيس عادل عسيران بحادثة الحريق فاجرى اتصالات برئيس شركة ادارة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون وبالمدير العام للشركة ، وبقيادة اطفائية بيروت في سبيل حصر الحريق والحؤول دون امتداده الى اماكن اخرى ، ولا سيما الى المستودعات التي تحتوي كميات من المواد الغذائية

وتمكن رجال الاطفاء بعد جهود مضنية استمرت حوالي ٧ ساعات من حصر النيران واخمادها بعد ان كانت تهدد بالامتداد الى مستودعات اخرى . وقد قتل في اثناء ذلك الرقيب شكري اسبريدون والاطفائي سيمون ابنسو مراد .

وقدرت دوائر المرفأ الخسائر الاولية

— البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ —

القصر يتعرض لقصف مدفعي

اذيع منتصف ليل امس البيان التالي :

« منذ الساعة العاشرة والنصف مساء ، يتعرض القصر الجمهوري لقصف مدفعي من الناحية الشمالية لمطار بيروت الدولي . ردت مدفعية الحرس الجمهوري على مصادر النار بالمثل . هذا ولم تقع اصابات في الارواح » .

وكان بيان سابق قد قال ان مدفعية الحرس اسكتت مصادر النار .

وقالت مصادر ان جوانب القصر وباحته الخارجية اصيبت بثلاث قذائف . كما اصيبت شاحنة وتعطلت .

كيسنجر : حذّرنا من أي تدخل في لبنان

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحفي عقده في دالاس بولاية تكساس امس ، ان الولايات المتحدة تستخدم نفوذها لتمنع كل تدخل خارجي في لبنان .

واضاف كيسنجر يقول : ان الولايات المتحدة وجهت تحذيرا لجميع الدول وبشكل خاص سوريا واسرائيل ضد اي عمل من جانب واحد في لبنان .

وفيما يتعلق بتخطيط الحدود في المستقبل بالنسبة للشرق الاوسط ، فان الولايات المتحدة لم تعلن موقفها فيما يجب ان تكون عليه هذه الحدود كما انها لم نمارس اي ضغط في هذا الشان على اي بلد .

دالاس — وصف

قصف مدفعي على بلدة دير الاحمر

تعرضت بلدة دير الاحمر عند منتصف ليل الاثنين — الثلاثاء لقصف مدفعي مركز ، استمر ثلاث ساعات متواصلة .

وقد تجدد القصف في وقت لاحق ، بمدافع ١٢٠ ملم و١٢٢ ملم ، من جهات اليمونة ومقنة وبعلبك وبوداي والجماعرة . ولم تتوفر تفاصيل كافية عن سير المعركة .

حريق في مقر السفير البابوي

اشتعلت النيران بعد ظهر امس ، في مقر السفارة البابوية المواجه لفندق « هوليداي ان » ، وانهار جزء من سطح المبنى الذي تم اخلاؤه منذ شهر تشرين الاول الماضي .

وقد اشتعلت النيران ايضا في كثير من مباني الحي ، غير ان مقر القاصد الرسولي كان المبنى الوحيد الذي عمل فيه رجال الاطفاء .

وقال متحدث باسم « المرابطون » الى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية نحن نرغب في احترام مقر البعثات الدبلوماسية وبصفة خاصة مقر القاصد الرسولي . ولذلك سمحنا لرجال الاطفاء بالتوجه الى هناك .

وقال المتحدث ان الحريق الذي شب في مقر السفير البابوي وقع بسبب مجموعة من الرصاصات الحارقة .

صدام مسلح بين ((الصاعقة)) ومسلحي الاوزاعي

قطعت منظمة « الصاعقة » امس طريق بيروت — صيدا ، وكذلك طريق عرمون ، على اثر صدام مسلح وقع بينها وبين مسلحين ادى الى سقوط قتيلين عرف منهما حسين الموسوي وعدد من الجرحى .

وقالت مصادر ليلية ، ان « الصاعقة » تمكنت من اسر ٣٠ مسلحا .

الملك خالد وامير الكويت يناشدان زعماء لبنان العمل لمصلحة بلادهم

ناشد الملك خالد بن عبد العزيز والشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت امس ، قادة لبنان وزعماءه تغليب مصلحة بلادهم والمصلحة العربية العليا على اية اعتبارات اخرى ، وبذل الجهود المخلصة للخروج من الازمة والتوصل الى حل سريع .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة الملك السعودي للكويت .

وقد وصل الملك الى البحرين امس ، وبدأ محادثات مع اميرها الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة .

وكان في وداع الملك السعودي في مطار الكويت الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت وعدد كبير من المسؤولين الكويتيين المدنيين والعسكريين .

وذكر مصدر واسع الاطلاع في الكويت ان الملك خالد اجرى خلال زيارته للكويت محادثات رسمية مع امير الكويت حول تدعيم العلاقات الثنائية والخلافات بين الدول العربية وامن الخليج .

البيان المشترك

وصدر بيان سعودي — كويتي مشترك عقب انتهاء زيارة الملك خالد التي استمرت من ٢١ الى ٢٣ اذار ١٩٧٦ جاء فيه : اعرب الجانبان السعودي والكويتي عن اهتمامهما البالغ بالوضع في لبنان ، وكذلك المهما بما يعانيه الشعب اللبناني الشقيق نتيجة لهذا الوضع المؤسف .

وناشد الجانبان في بيانهما قادة لبنان وزعماءه تغليب مصلحة لبنان والمصلحة العربية العليا على اية اعتبارات اخرى ، وبذل الجهود المخلصة للخروج من هذه المحنة الدامية والتوصل الى حل سريع يحقق للبنان امنه ويصون استقراره ووحدة اراضيه وسيادته .

كما بحث الجانبان تطورات القضية الفلسطينية . واكدا مجددا التزام بلديهما بمقررات مؤتمر القمة السابع في الرباط وبكون منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي هذا الصدد نوه الجانبان السعودي والكويتي بالانتفاضة الشعبية ضد العدو الاسرائيلي في الارض المحتلة .

واشادا بالمقاومة الباسلة والصمود البطولي اللذين يبديهما الشعب في الارض المحتلة .

وناشدا ايضا المجتمع الدولي

— البقية على ص ٦ عمود ١ —



مراسل فرنسي : كأن بيروت في يوم القيامة

مراسلو « وكالة الصحافة الفرنسية » في بيروت ابرقوا باخبار الحوادث الى العالم امس تحت عناوين مثيرة منها « كانما هو يوم القيامة في بيروت » ، و « هل شهد التاريخ حربا اهلية مثل هذه الحرب اللبنانية » ؟

وجاء في رسالة بعث بها المراسل كزافيه بارون : الحرب وصلت الى بيروت الغربية . ففي هذه المنطقة تتركز كل ثروة بيروت ، اذ فيها مبان فاخرة تتالف من حوالي عشرين طابقا وتضم عشرات من المكاتب والمطاعم ودور السينما والمتاجر الفاخرة . ويملك عددا كبيرا من هذه المنشآت رجال اعمال او اثرياء من امارات الخليج البترولية .

وتبدو هذه المنطقة وبصفة خاصة

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

فينوغرادوف يجتمع بالرفاعي وينتقل الى دمشق اليوم

اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع الاردني امس ، مع فلاديمير فينوغرادوف الذي يشارك في رئاسة مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط والذي يقوم حاليا

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

الوجه الثاني من الاسطوانة

التصعيد العسكري لا يستطيع تدمير الحل السياسي . ولا يستطيع العودة بالبلد الى مرحلة ما قبل الدور السوري . في حين ان الحل السياسي يستطيع وقف التصعيد العسكري بالسياسة ويستطيع وقفه بالقوة .

وما يجري الان في الكواليس المحلية والعربية هو محاولة لاقناع جنرالات التصعيد بان اللعبة انتهت . وبان من السهل ان تدخل الحرب عندما تريد . لكن من الصعب ان تخرج منها كما تريد وليس عندما تريد فقط . بل ان الهجوم هو مجرد دم ضائع . وجهد ضائع لفتح باب مفتوح .

فهل انتهت اللعبة حقا ؟

هناك من يعتقد ان الذي انتهى هو الوجه الاول من اسطوانة اللعبة الدولية . واننا الان امام الوجه الثاني من الاسطوانة .

وليست قصة الاستقالة قبل انتخاب الرئيس الجديد اوالانتخاب قبل الاستقالة سوى قنبلة دخان . وهي مثل تلك القنبلة التي جعلت البلاد تضيع عدة اشهر في حوار الطرشان : الامن قبل الاصلاح ام الاصلاح قبل الامن ؟ وكانت النتيجة هي : لا اصلاح ولا امن . بل تقسيم الجيش الذي يفترض ان يحرس الامن . وتقسيم الدولة التي يفترض ان تحقق الاصلاح .

وقد يكون العنوان السري للوجه الثاني من الاسطوانة هو : لا رئيس جديدا . ولا رئيس قديما . بل لا رئاسة ولا جمهورية . وقد يكون هذا العنوان مبالغة او خيالا او خرافة .

لكن الوجه الثاني ، في كل حال ، ليس عزفا منفردا على آلة واحدة وبيد واحدة . وليس عزفا مسجلا في عاصمة واحدة . فهناك اكثر من صوت . واكثر من آلة .. واكثر من يد . واكثر من عاصمة وبين الاصوات صوت بازار الرئاسة المقبلة . وصوت الاحلام الشخصية وصوت الحسابات الدولية . وصوت الذين يريحون الغد الافضل لكنهم يستعجلون ويحرقون المراحل فلا يجنون سوى حرق الحاضر والمستقبل .

ومهما يكن فليس للبنان خيار اخر سوى الدور السوري . وليس لدمشق خيار اخر سوى النجاح في الدور . فاللجوء الى التعريب وهم . واللجوء الى التدويل وهم اخر . ذلك ان الازمة معربة ومدولة من الاساس . فهي جمعية امم . وهي الان ازمة عربية ودولية اكثر مما كانت في البدء . ولا يمكن ان ياتي العلاج على يد الذين تفننوا في اصابة الوطن الصغير .

هناك من يقول : ماذا لو فشلت عملية الاقناع ؟ وماذا لو وصل التصعيد العسكري الى الذروة ؟

الاحتمال وارد بالطبع . لكن سائر الاطراف تعرف ان الظروف التي تسمح بقيام معارك تكتيكية لا تسمح بحرب استراتيجية .

ثم ان التصعيد العسكري لن ينتهي باي حسم . بل سينتهي بالعودة الى الحل السياسي والى الدور السوري .

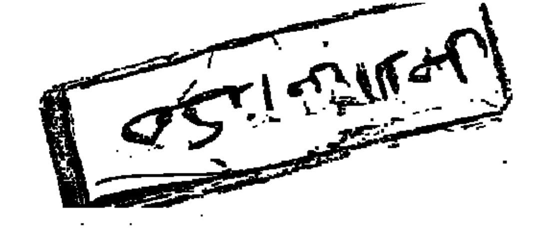
وفوق ذلك فان الحل السياسي له قبضة عسكرية . وهو يستطيع حسم الموقف . ويستطيع ان يثبت ان جنرالات التصعيد هم نمور من ورق .

والوقت ضيق جدا . وهو لا يحتمل التردد والتاخير الى ما هو ابعد من موعد الجلسة النيابية .

فلماذا يضيع دم الشباب عبثا ؟ ولماذا يطلب الوطن الحياة فلا يقدمون له سوى الموت ؟ ولماذا يصرخ الانسان البريء فلا يجيبه سوى صوت المدفع ؟

رفيق خوري

هكذا من الأصل



الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥١٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز مار شارل، شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٥٢٠ ـ ٢٦١١٢٠٢
٣٦٥٢١ ـ ٣٦٥١٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصيدي، شارع موريات. ٣٥٤١٣١٧
٢٩٤٥٢١ ٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٢
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٢٧٧٥

الحل السياسي ينشط على جبهتين: تأمين انعقاد المجلس والفصل بين المتقاتلين

الوفد السوري يضاعف اتصالاته لتقريب وجهات النظر

جبهتا الحل السياسي والامني نشطتا امس، من اجل تأمين انعقاد المجلس النيابي من جهة، وتأمين وقف اطلاق النار والفصل بين المتقاتلين من جهة اخرى.

وقد بدا من الاتصالات التي قام بها الرئيس كامل الاسعد منذ الصباح، ان هناك تعاونا بينه وبين الرئيسين كرامي وسلام، على ترتيب اجواء ملائمة لانعقاد الجلسة، وبدا من المشاورات التي اجراها العقيدان محمد الخولي وعلي المدني، ان هناك تنسيقا بين دمشق وجدة من اجل انقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط فيها.

وقد استهل العقيدان الخولي والمدني نشاطهما امس باجتماع عقداه مع سماحة الامام السيد موسى الصدر والسيد عاصم قانصوه، جرى خلاله عرض نتائج الاجتماع الذي عقده المدني والخولي مع ممثلي حزب الكتائب والمقاومة الفلسطينية.

لقاء في عرمون

وعند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، عقد اجتماع في منزل سماحة المفتي الشيخ حسن خالد في عرمون، حضره سماحة الامام السيد موسى الصدر والسيد عاصم قانصوه والعقيدان علي المدني ومحمد الخولي استمر حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا عرضت خلاله النقاط الواردة في ورقة العمل السورية، والرغبة المتوافرة لدى جميع الاطراف بتأمين نجاح المبادرة السورية.

كما جرى عرض للاجراءات الامنية المنوي اتخاذها لوقف اطلاق النار وتثبيته، في ضوء الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول وحضره العقيدان الخولي والمدني، الى جانب ممثلين عن حزب الكتائب والمقاومة الفلسطينية وقد تقرر، في عرمون، بذل المساعي لدى جميع الاطراف، من اجل التوصل الى اتفاق على وقف النار، عند منتصف ليل امس.

وانتقل الخولي والمدني الى منزل قانصوه حيث عقد اجتماع ضمهم والعقيد سعد صايل، وتوفيق الصفدي وابو حسن عن المقاومة الفلسطينية، وكريم بقرادوني، وميشال سماحة، وجوزف ابو شرف عن الكتائب، للبحث في ترتيبات وقف اطلاق النار.

وفي هذه الاثناء دعا السيد ياسر عرفات ممثلي جميع فصائل المقاومة الفلسطينية والاحزاب والتنظيمات التقدمية الى اجتماع في مقره، للبحث في امكان التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار. وقد تعذر حضور كمال جنبلاط نظرا لوجوده في عاليه.

وكانت محاولات عديدة قد باءت بالفشل طوال قبل ظهر امس لاجراء اتصال بين سماحة المفتي الشيخ حسن خالد، وبين السيد كمال جنبلاط الموجود في منطقة عاليه.

وكان المفتي خالد يرغب في تحديد موعد مع جنبلاط لجمعه مع العقيدين السوريين محمد الخولي وعلي المدني، بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية. وقد وافق السيد عرفات على الحضور الى منزل سماحة المفتي خالد عند الساعة الثالثة بعد الظهر في حين بقي الاتصال بجنبلاط متعذرا حتى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر. وفي ضوء ذلك تقرر الاستمرار في محاولات الاتصال بجنبلاط وتأخير موعد الاجتماع بعض الوقت.

وذكر ان العقيدين الخولي والمدني هما اللذان طلبا الاجتماع الى جنبلاط وعرفات، في اطار المساعي التي يبذلانها لاحياء اللجان الامنية.

وعند الساعة الثالثة بعد الظهر، اعلن ان الاجتماع في منزل السيد قانصوه بين ممثلي المقاومة والكتائب، بحضور العقيدين الخولي والمدني قد انتهى الى اتفاق على وقف اطلاق النار، على ان يحدد موعد تنفيذ الاتفاق في الساعات القليلة المقبلة.

اتصالات الاسعد

وكان الرئيس كامل الاسعد استقبل امس النواب السادة: جوزف سكاف، مخايل الضاهر، طلال المرعبي، حميد دكروب، ملكون ابليغاتيان، انور الصباح، ألبير منصور، والوزير غسان تويني، والوزير السابق منح حمدان.

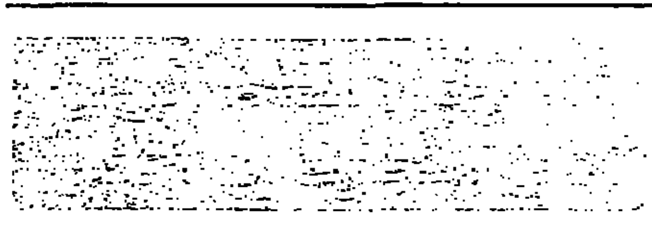
وفي هذه اللقاءات مع النواب، تركز البحث حول موضوع جلسة مجلس الوزراء، وردود الفعل في مواجهة كل ذلك، وما تردد من ان عودة الحكومة برئاسة كرامي وانعقاد جلسة مجلس الوزراء، وصدور ما صدر عنه، يعتبر اسقاطا للعريضة النيابية التي طالبت باستقالة رئيس الجمهورية.

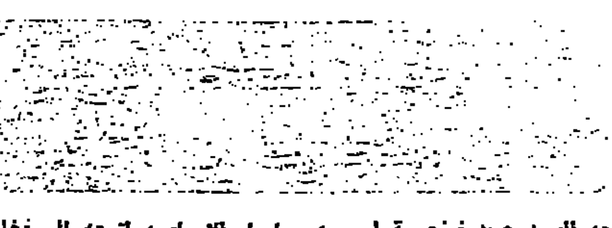
وعلم ان النائب مخايل الضاهر سيجري استشارة مع العلامة البروفيسور جورج فيديل حول هذه النقطة بالذات، بالاضافة الى نقطة استقالة رئيس الجمهورية بعد انتخاب الرئيس الجديد، او استمراره الى نهاية ولايته.

وخلال هذه المداولات جرى اتصال هاتفي بين الوزير غسان تويني، ومدير عام رئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري، حول موعد احالة مشروع قانون تعديل المادة ٧٣ الى مجلس النواب، كما جرى بعد ذلك اتصال بين مدير عام مجلس النواب السيد احسان ابو خليل وبين السيد كارلوس خوري بشأن المشروع المذكور، وابلغ السيد خوري ابو خليل انه سيرسل مشروع قانون التعديل الى منزله.

وبعد الظهر، نفى السيد احسان ابو خليل نفيا قاطعا، الانباء التي نشرت امس، وجاء فيها ان الرئيس كامل الاسعد وجه دعوة الى النواب لعقد جلسة يوم الخميس المقبل، لبحث المشروع واقراره.

وقال مدير عام مجلس النواب في ساعة متأخرة بعد ظهر امس، ان رئاسة المجلس لم تتلق بعد المشروع، ولذلك فمن البديهي ان لا يدعى المجلس، ومن البديهي ان يكون ما نشر لا اساس له من الصحة.





دعا الشيخ بيار الجميل امس القادة العسكريين والسياسيين الى ضبط النفس، وقال: ليس اصعب على الانسان من أن يضطر الى منازلة اخيه على تربة الاباء والاجداد، وليس آلم على النفس من ظلم ذوي القربى.

وتابع الجميل: مصيبتنا عظيمة ولا شك، والمحنة مؤلمة، ولكن الاعظم والادهى هو قتل الصيغة اللبنانية التي تمخضت بها اجيال من الحضارات الانسانية والاختبارات، فولدت على ايد مسيحية واسلامية، وبها كانت ولادة استقلالنا. وما ننعم به من حرية وانطلاقات فردية وجماعية في مجالات العمران والانتاج على منافذ العالم.

ولقد نقلنا الى العالم صيغة فريدة عن مبادئ العيش المشترك، تعادل في قيمتها ما نقلناه للعالم القديم من ابجدية وصناعات وحضارات.

اليد الخفية

وتساءل الجميل: لماذا يتقاتل اللبنانيون وعلام يتنازعون في الحقيقة؟ لو عاد كل واحد ليطرح على نفسه هذا السؤال لوقع في حيرة، وأدرك بالتالي ان الذي يجري على أرضه وفي بيته، لا رأي له فيه ولا ارادة ولا اختيار، وادرك بالتالي ان اليد الخفية هي التي تندس في شؤونه وقضاياه وارادته، فيتلاعب بها كيفما شاء المحرك والمخطط الخفي. ولكن نأكد بالتالي كل مسترسل في غياهب هذه المحنة أن ما ينفذه وما يستجيب له قد يخدم ايا كان، وفي مجالات اية قضية، الا لبنان والعرب والقضية الفلسطينية.

وناشد الجميل المخلصين من اللبنانيين والعرب والفلسطينيين أن يعوا جميعا واقع المؤامرة التي تحاك ضدهم، وان يقفوا بجرأة وصراحة ضد المبدأ السياسي العتيق والدخيل على هذه المنطقة، والذي يعتمد قاعدة «فرق تسد»، فليس مثل التفرقة ما يهدم سيادة الشعوب، واضاف: من جانبنا نحن الكتائب، فان الالحاح والاصرار والتمسك بالميثاق والوحدة الوطنية والصيغة اللبنانية الفذة، ما هي الا مواقف تعبر عن رغبتنا في استمرار التآخي والعيش الكريم المشترك بين ابناء هذا البلد مسلمين كانوا أو مسيحيين، او حتى ملحدين، الى اي دين أو مذهب ينتسبون.

وتابع قائلا: ان اللبنانيين جميعا مدعوون اليوم الى المحافظة على الارث التاريخي الذي تسلمه قادة مخلصون من يد رجالات الوطنية والاستقلال. ان الامانة الوطنية التي تسلمها زعماء المسيحيين والمسلمين، سواء منهم الذين استجابوا لدعوة الى عالم الحق، أو الذين لا يزالون امناء على الرسالة الحق، ان هذه الامانة خطيئة مميتة ان نسيء اليها بمثل الخيانة لا الامانة.

وتابع الجميل: اي لبناني هذا اللبناني، واي عربي، او فلسطيني هو ذلك العربي أو الفلسطيني يقتل تلذذا بالقتل ويهدم تشفيا بالعمران، وينحر ويحرق ويدمر ابتغاء للذبح والحرق والتدمير؟

ارادات جهنمية

وقال: يؤسفنا ان يفلت الشأن من يد الزعماء والعقلاء وضابطي النزاعات الشارعية، ويصبح مصير البلاد مرتهنا لارادات جهنمية واصابع خفية لا تستعذب الا تخريبنا. ومؤسف أكثر أن نشهد البلاد تحترق منذ سنة تقريبا، ونحن لا نتلاقى جميعا على اطفاء هذا الحريق والعمل يدا واحدة على صيانة هذا البلد، ومن خلاله صيانة قضايانا اللبنانية والعربية والفلسطينية.

وكان الشيخ بيار الجميل قد عقد اجتماعا مع قادة المناطق والقوات العسكرية الكتائبية قبل ظهر امس، فعرض عليه القادة العسكريون الاوضاع الامنية بصورة عامة، والتدابير التي تراها القيادة في هذا الوقت على الصعيد العسكري بصورة خاصة.

وقد استهل الجميل كلمته الى القادة العسكريين، مهنئا اياهم على الانضباطية والتضحية والالتزام بالقواعد الخلقية والعسكرية المشرفة كما وجه الجميل عبر القادة الكتائبيين تحية تقدير الى المقاتل الكتائبي واللبناني، مشيدا بوعيه الوطني، وآسفا ان يتوصل المخربون الى جر البلاد لحرب رهيبة بات معها الاخ يقتل على يد اخيه دون تمييز في الاخوة بين لبناني ولبناني او لبناني وفلسطيني، او لبناني وعربي.

وانهى الجميل كلمته للقادة العسكريين بالقول: اوصيكم بضبط النفس، فلا تكن مواقفكم الا مواقف الدفاع عن انفسكم، واعلموا ان الخراب في النهاية يقع على وطنكم واهلكم وبني قومكم.

وجه السيد حميد فرنجية امس، الى الرئيس سليمان فرنجية، نداء يدعوه فيه الى التجاوب مع ارادة المجلس النيابي.

وجاء في النداء: حفاظا على وحدة لبنان، شعبا وارضا وجيشا، وحقنا لدماء الابرياء، اتوجه الى فخامة رئيس الجمهورية ان يتجاوب مع ارادة المجلس النيابي، والتي ترى ان مبادرتها هي مخرج للازمة، وأن يحتذي بسلفه الرئيس بشارة الخوري الذي ضحى من اجل لبنان، ورفض أن يتعرض شعبه الى ما يتعرض اليه اليوم، من قتل وتدمير، في الوقت الذي لم يكن وحده مسؤولا آنذاك، وكنت يومها من اوائل المطالبين باستقالته، رغم ما كان يجمعني به من اواصر الصداقة والاحترام، لانني آثرت مصلحة الوطن.

كما وادعو الجيش اللبناني الى الاستمرار في توحيد صفوفه، والتعاضد مع الشعب اللبناني بجميع فئاته، من اجل بناء وطن موحد ديمقراطي علماني، راجيا ان يكون ندائي هذا، خاتمة لمآسي الوطن ولآلام شعبه.

اجتماعات متلاحقة في الاردن لمتابعة التطورات في لبنان

قال السيد وليد صلاح سفير الاردن في لبنان الموجود حاليا في عمان: ان الوضع في لبنان خطير جدا، وان اي تأخير في التوصل الى حل قد يؤدي الى عدوان اسرائيلي واسع على لبنان وسوريا.

وكانت العاصمة الاردنية قد شهدت اجتماعات على اعلى المستويات لمتابعة التطورات الخطيرة التي طرأت في لبنان وما يمكن ان تؤدي اليه هذه التطورات من احداث خطيرة في المنطقة.

فقد عقد اجتماع على مستوى عال من الديوان الملكي حضره السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لمتابعة التطورات. ثم اجتمع السيد زيد الرفاعي بالسيد وليد صلاح الذي وصل الى عمان قبل يومين بناء على استدعاء من الحكومة. ثم اجتمع الرئيس الرفاعي في منزله مرة اخرى بالسيد وليد صلاح للوقوف على اخر التطورات في لبنان.

ومن ناحية اخرى دعا السفير صلاح الى دعم عربي للوساطة السورية الجارية حاليا لحل الازمة اللبنانية.

لقاء بين شمعون والجميل في الاشرفية

اجتمع الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس بالشيخ بطرس الخوري في منزله، ثم توجه الى الاشرفية حيث اجتمع بالشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب.

وجرى خلال الاجتماع عرض شامل للوضع العسكري في بيروت والجبل، وكذلك تطورات الوضع السياسي، على ضوء مقررات مجلس الوزراء الاخيرة واستئناف المبادرة السورية.

وقد امتنع الرئيس شمعون عن الادلاء باي تصريح فور انتهاء الاجتماع.

سلام يجدد الدعوة الى استقالة فرنجية دون ابطاء

■ الرئيس سلام يتوسط عددا من النواب في منزله ■

جدد الرئيس صائب سلام امس الدعوة الى استقالة الرئيس فرنجية «دون ابطاء».

وجاء في تصريحه بهذا المعنى: المهم سلامة هذا البلد العزيز وابنائه في هذه الظروف الصعبة، قبل السلامة الشخصية التي نحمد الله عليها، ونحن نؤمن بالله وبقوله تعالى «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا»، وما زلنا على قيد الحياة وسنستمر في مساعينا لانقاذ هذا البلد من محنته.

فقد عشنا على النضال والجهاد، في سبيل استقرار واسعاد وطننا الحبيب لبنان واعزاز قوميتنا وعروبتنا، وسنبقى في نضالنا وجهادنا عاملين مخلصين لاخر لحظة من العمر، والله يحفظ لبنان وابناءه ويقيهم شرور المحنة.

وقال: كفانا ترداد ما يصرخ به ابناء لبنان من اعماق افئدتهم شيبا وشبابا، نساء واطفالا، بان يرحل عنهم سليمان فرنجية، ليفتح باب الفرج، فيتعاون الجميع على تخطي المحنة واستعادة الحياة الطبيعية. وكل دقيقة يتأخر فيها حصول ذلك تولد الكوارث والمصائب، فهذا هو بيت القصيد، فليرحل سليمان فرنجية دون اية مواربة واي تطويل، ويرفع شره عن لبنان، فصوت الشعب من صوت...

اتصالات واستقبالات

وقد استقبل الرئيس سلام في الساعة الواحدة والربع، ظهر امس، في منزله، الرئيس كامل الاسعد والوزير غسان تويني، والنواب السادة: جوزيف سكاف، انور الصباح، طلال المرعبي.

وبوصوله الى منزل الرئيس سلام قام الرئيس الاسعد والحاضرون بتفقد الاماكن التي تضررت في المنزل من جراء سقوط القذائف عليها يوم امس الاول. ولما اراد الصعود الى الطابق الثالث من المنزل، نصحه تمام نجل الرئيس سلام بالمكوث في الطابق الثاني، خشية ان تسقط قذائف جديدة.

وعقد اجتماع بين الرئيسين الاسعد وسلام بحضور الوزير تويني، والنواب السكاف والصباح والمرعبي، استمر حتى الساعة الواحدة والدقيقة ٤٠ عندما انصرف الاسعد يرافقه النائبان سكاف والصباح.

وفي هذه الاثناء، وصل الى منزل الرئيس سلام النائب مخايل الضاهر آتيا من منزل الرئيس كرامي، وانضم الى باقي المجتمعين. واثر انتهاء الاجتماع في الساعة الثانية والربع سئل الوزير تويني: هل تعتقد ان قرارات مجلس الوزراء ستنفذ؟ فاجاب: لقد تبلغ الرئيس الاسعد مرسوم تعديل المادة ٧٣ من الدستور، ويعتبر قيد مستعجل، لقد فهمت انه سيوجه اليوم الدعوة للنواب الى الاجتماع.

واستقبل الرئيس سلام ايضا الرئيس عبدالله اليافي والسيد بيار اده والنواب السادة: رفيق شاهين، محمد يوسف بيضون، احمد اسبر، والدكتور جميل كبي.

اده يقترح تضمين التعديل «انتهاء مدة الولاية فور انتخاب الرئيس الجديد»

قال العميد ريمون اده امس، ان كلام الرئيس فرنجية في مجلس الوزراء الاخير يدل على انه لاينوي الاستقالة، او ترك منصبه قبل الثالث والعشرين من ايلول المقبل. واضاف: لم يبق امام الرئيس سوى مخرجين، اما تقديم استقالة مشروطة، او تضمين مشروع التعديل عبارة تعلن انتهاء مدة ولايته فور انتخاب الرئيس الجديد.

وجاء في تصريح اده: عندما قرأت هذا الصباح ما قاله سليمان فرنجية في مجلس الوزراء، ابتسمت بمرارة، بالرغم من انني لم اتمكن من النوم بسبب القذائف التي تطلقها المدافع باسمه، حيث كان القصف يأتي من الشرق الى الغرب.

ورغم اخبار القتلى والجرحى التي وقعت في المنطقة، فالذي لفت نظري هو ان رئيس الجمهورية اعتبر ان الرئيس الجديد بحاجة الى مهلة ستة اشهر كي يطلع على شؤون الدولة، ولا سيما القضايا المصيرية منها، قبل انتقال السلطة اليه.

الاستنتاج البسيط

واضاف: والشيء الذي لفت نظري ايضا، هو انه لم يقل بانه ينوي تقديم استقالته حتى لو عدل المجلس النيابي المادة ٧٣ من الدستور. فالاستنتاج البسيط، هو ان الرئيس الجديد بحاجة لعدة اشهر كي يتدرج على يد سلفه. وطالما انه لا ينوي الاستقالة، فما هي اذن فعالية الضمانة التي تعهد الجانب السوري بها، والتي بحثها مع وفد الرؤساء الثلاثة (الاسعد وكرامي وسلام) عندما زاروا دمشق.

ومن جهة ثانية، ربما انه بعد ان يصوت مجلس النواب على التعديل نظرا حوادث جديدة تحمل فرنجية على اعتبار ان استمراره في الحكم ضرورة وطنية. فالسؤال المطروح: هل ان استقالة رئيس الجمهورية بسبب ما يجري في البلاد، وخاصة توسع المعارك وتصعيدها في العاصمة ومنطقة عاليه والمتن، حيث تتخذ الطابع الطائفي الذي يذكرنا بحوادث ١٨٦٠. ونحن بذلنا حتى الان كل الجهود كي لا تقع حوادث بين الدروز والمسيحيين. من هنا، اذا كانت هذه الاستقالة ضرورية، فيجب ان تحصل باقرب وقت، وحتى فور اعلان انتخاب الرئيس الجديد. اما حجة «التدرج» من قبل الرئيس الجديد على يد السلف، وحجة «غياب البرامج الحزبية والسياسية» التي يفترض أن يتم انتخاب الرئيس على اساسها. هذه الحجة لم يكن من الجائز طرحها، لانه من البديهي في نظامنا البرلماني الديمقراطي، ان الحكومة هي التي ترسم السياسة التي ستتبعها، وليس لرئيس الجمهورية ان تكون له برامج حزبية او سياسية، يفرضها على الحكومة. فرئيس الجمهورية بموجب المادة ١٧ من الدستور يتولى السلطة الاجرائية بمعاونة الوزراء، بالاضافة الى ما نصت عليه المادة ٦٦: «يتحمل الوزراء اجماليا تجاه المجلس تبعة سياسة الحكومة العامة».

الموضوع المهم

وقال: اذن، غاب عن الرئيس فرنجية الذي هو في سدة الرئاسة منذ خمس سنوات ونصف، هذا الموضوع المهم، وهذا الفرق بين النظام الدستوري اللبناني والنظام الرئاسي.

وختم قائلا: خلاصة البحث، اذا كان رئيس الجمهورية يريد حقا ان يستقيل كما قلت، فانني اعتبر ان استقالته ضرورة وطنية خاصة في هذا الجو من الاقتتال، لان استقالته ربما تخلق نوعا من الانفراج، وتعطي الشعب ثقة جديدة بشخص الرئيس الجديد. من هنا امام رئيس الجمهورية طريقتان: الاولى هي ان يتقدم باستقالة مشروطة كما اقترحت منذ ايام ووافق العلامة فيديل على الاقتراح والثانية ان مشروع تعديل المادة ٧٣ الذي ستقدمه الحكومة، يجب ان يتضمن العبارة التالية: «انه خلافا للمادة ٤٩ من الدستور تنتهي ولاية رئيس الجمهورية عند اعلان انتخاب الرئيس الجديد».

وعندئذ يطمئن ممثلو الشعب الذين وقعوا العريضة مطالبين باستقالة رئيس الجمهورية، وتنتهي الولاية دون حاجة للاستقالة.

الوضع في الجبل

هذا، وقد ابدى العميد ريمون اده اهتماما بالمعلومات التي وردت اليه عن توتر الاوضاع في حمانا، واجرى اتصالا بالسيد كمال جنبلاط لمعالجة الوضع هناك. وقد توجه السيد جنبلاط ظهر امس الى حمانا حيث اجتمع الى عدد من وجهاء المنطقة، وبحث معهم الوضع ووجوب ابقاء المنطقة هادئة ومنع دخول الغرباء.

وكان الوزير السابق خالد جنبلاط قد زار العميد اده صباح امس، واطلعه على بعض المعلومات بشأن الحالة في الجبل، وتمنى العميد اده على الوزير السابق التوجه الى حمانا لتهدئة الحالة، والحيلولة دون وقوع المزيد من الضحايا، كما ابلغه انه اتفق مع السيد كمال جنبلاط على تجنيب المنطقة الاقتتال الطائفي. وكلف العميد المحامي فؤاد السعد ان يتوجه مع خالد جنبلاط الى حمانا للاجتماع الى ابنائها وانهاء حالة التوتر فيها.

وكان العميد اده قد استقبل صباح امس وفدا من حزب الطاشناق برئاسة النائب ملكون ابلغتيان، بحث معه الاوضاع الراهنة، ثم استقبل النواب السادة: مخايل الضاهر والبير منصور، وعبد اللطيف الزين، وميشال معلولي، وعثمان الدنا، وعرض معهم التطورات الاخيرة في ضوء مقررات مجلس الوزراء.

تأجيل اللقاء النيابي في فندق بريستول

ارجأ النائب الدكتور زكي مزبودي موعد دعوة «لقاء النواب» الذي كان مقررا عقده امس في اوتيل بريستول الى موعد آخر.

وقال الدكتور مزبودي: ان سبب تأجيل دعوته الى عقد هذا اللقاء، هو سوء الحالة الامنية وعدم استطاعة الزملاء من الوصول الى مكان الاجتماع.

جنبلاط: الطوق ما يزال مضروبا حول القوميين والشيوعيين في المتن.. ويبدو انهم لا يريدون وقف النار

اعلن السيد كمال جنبلاط، قبل ظهر امس، ان احدا لم يتصل به، في نطاق المساعي المبذولة للتوصل الى اتفاق لوقف النار، واكد ان الطوق ما يزال مضروبا حول الشيوعيين والقوميين السوريين في المتن الشمالي.

وجاء في تصريحه: ان الطوق الذي ضربوه حول القوميين والشيوعيين في المتن الشمالي، لم يفكوه بعد، مما اضطر بعض الشباب لان يقوموا بغارة على بيت مري ويحتلوا اقساما من «مونتي فردي» وفندق «البستان»، ردا على ذلك. ولقد قصف الانعزاليون عاليه، بدون اي مبرر، مما اضطر شبابنا الى الرد بغارة على المتن الجنوبي — بيت مري — المتين — الشوير. وهناك عملية زحف عسكري تحصل الان نحو الشوير لفك الطوق. لانهم لم يفكوا الطوق في تلك المناطق عن الشيوعيين والقوميين والاقليات من الطوائف، في ترشيش وزرعون وغيرها.

اتصال المفتي

وسئل جنبلاط: هل تعتقد ان الفريق الاخر يوافق على وقف النار؟ فقال: من خلال مايحصل في الجبل، يبدو انهم لا يريدون وقف النار.

وعما اذا كان اتصل به سماحة المفتي خالد قال: نعم اتصل بي، ولكن بخصوص موضوع اخر.

ويبدو ان المفتي خالد اتصل بجنبلاط في عاليه مرتين، واقترح عليه عقد اجتماع موسع للبحث في تقريب وجهات النظر، حول وسائل تطويق الازمة. ورد جنبلاط انه يكلف سماحة المفتي التكلم باسمه، وانه لا يستطيع مغادرة عاليه.

وفد كتائبي في بعبدا: الحل قريب

استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس العقيد فؤاد لحود الذي توجه في وقت لاحق الى وزارة الدفاع، ثم استقبل الشيخ بطرس الخوري، الذي قصد اليرزة بدوره.

وبين الخامسة والثلث والسادسة وعشر دقائق، زار القصر الدكتور جورج سعادة، والمحامي كريم بقرادوني، يرافقهما من المسؤولين الكتائبيين السادة: انطوان شادر، جوزيف ابو شرف، وميشال سماحة.

وبانتهاء الزيارة قال بقرادوني للصحفيين: بعد يومين قد نفاجئكم بتطور هام، ونحن ذاهبون للاجتماع بالمقاومة والحركة الوطنية.

وسئل: هل هناك وقف لاطلاق النار؟ فقال: هناك وقف اقتتال.

لقاء بين كرامي وسلام

في الساعة التاسعة والدقيقة ٥ من قبل ظهر امس، قام الرئيس رشيد كرامي بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله وعقدا اجتماعا استمر نصف ساعة.

وقد تفقد الرئيس كرامي الاضرار التي لحقت بمنزل الرئيس سلام من جراء القذيفة التي سقطت عليه امس الاول.

الرفاعي يدعو للانتخاب على اساس العريضة

قال النائب الدكتور حسن الرفاعي تعليقا على اجتماع مجلس الوزراء امس الاول: ان اجتماع مجلس الوزراء هو رجوع عن توقيع العريضة من قبل موقعيها من النواب وفي طليعتهم رئيس الحكومة، وبالتالي هو طعن لكرامة النواب ولابسط المبادئ الديمقراطية.

ودعا النائب الرفاعي لانتخاب رئيس جديد على اساس ان العريضة جعلت من مركز الرئاسة في حكم الشاغر.

نواب ينتقدون الحلول السياسية المطروحة ويعتبرونها محاولة لتمييع المطلب الاساسي

واصل عدد من النواب امس ، انتقادهم للحلول السياسية المطروحة ، واعتبروها محاولة لتمييع المطلب الشعبي الذي جسدته العريضة الموقعة من ثلثي عدد اعضاء المجلس النيابي .

وقد قال النائب حسن الرفاعي امس ان اجتماع مجلس الوزراء امس هو رجوع عن توقيع العريضة من قبل موقعيها من النواب وفي طليعتهم رئيس الحكومة ، وبالتالي طعنة لكرامة النواب ولابسط المبادىء الديمقراطية .

وقال النائب ناظم القادري : اذا كان تعديل المادة ٧٣ من الدستور سيؤدي الى استقالة رئيس الجمهورية وحلول الرئيس الجديد فورا باستلام مهام الرئاسة فعليا ، فلا يوجد اي تراجع او تناقض بين هذا الحل والمطلب الوطني والشعبي الذي جسدته عريضة النواب .

واضاف : ولكن اخشى ما اخشاه ان تكون القضية غير واضحة وغير صريحة حيث يجري الانتخاب ويبقى الرئيس الحالي في سدة الرئاسة . عندئذ نكون قد عملنا على تفاقم الاوضاع وتدهور الحالة ، خاصة وان البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء يخلق الشكوك ويزرع الغموض . فالبيان المذكور قد شدد على ان الغاية من التعديل هي افساح المجال للرئيس المنتخب لكي تكون لديه مهلة كبيرة اقصاها ٦ اشهر لكي يستوعب اوضاع الدولة ويوضع في اجوائها .

وقال : ولذلك تجاه هذا الغموض يجب على المسؤولين خاصة اصحاب المساعي الخيرة والحميدة ، واعني بهم سوريا أن تبذل الجهود المكثفة لانهاء الاقتتال ووضع حد للمؤامرة التي تستهدف تقسيم لبنان شعبا وارضا ونظاما وكيانا .

وقال : على الشقيقة سوريا ان تبادر فورا وسريعا لجلاء الغموض الذي ساد الاذهان والعقول من جراء البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية ، والا تكون ما زلنا في الدوامة ، وما زال الرئيس على موقفه .

وقال : وعلى ضوء ذلك يتوقف الى حد بعيد اتخاذ الموقف الملائم بالنسبة لي وبالنسبة الى اكثرية النواب الذين وقعوا العريضة المعروفة وسواهم .

باخوس والقتال

واعتبر النائب اوغست باخوس ان اهم شيء اليوم هو وقف القتال والعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية .

وقال : ان الشعب اليوم لم يعد يهمه مقررات ولا اجتماعات ولا شيء آخر بل يهمه تأمين الخبز والبنزين والمواد الضرورية .

وقال النائب عبد اللطيف الزين : ما زلنا عند موقفنا بالالحاح على ضرورة تنفيذ مفعول العريضة النيابية في شأن الاستقالة فورا ومن دون قيد او شرط ، وذلك احتراما لارادة السيادة الشعبية وللديمقراطية الحقيقية الممثلة في المجلس النيابي ، خاصة ولم يبق في هذا البلد من مؤسسة دستورية واحدة سوى هذا المجلس .

وقال : ان انعقاد مجلس الوزراء هو محاولة مريبة موجهة الى المجلس النيابي وخيبة امل موجهة الى النواب موقعي العريضة ، وهذا ما كان مستغربا من كافة الاوساط الشعبية التي وقفت دعما مطلقا وتأييدا شاملا للعريضة النيابية ، مهما يكن من امر فجميعنا يريد ابعاد شبح الحسم العسكري وايقاف تدهور الحالة الامنية والقتل والقتال ، وكلنا رائد للحسم السياسي .

وقال النائب صالح الخير بعد اجتماعه مع الرئيس كرامي : القضية لم تعد تحتمل الجدل والشكليات ، بل تتطلب الخلاص من الواقع الذي نعيش فيه ، والمطلوب من السياسيين وعلى راسهم رئيس الجمهورية العمل للخروج من هذا الواقع .

واضاف : يجب على الرئيس أن يرجع الى ضميره ويرحل لان في رحيله انقاذا للوطن ، وتكون الشرعية قد تأمنت من خلال انتخاب رئيس جديد .

هذا ، وبعد ان سقطت قنبلة على فرن قرب منزله واسفرت عن وقوع بعض القتلى والجرحى في منطقة برج ابي حيدر ، قال الرئيس رشيد الصلح : انه من المعيب حقا أن تستعمل القنابل الثقيلة في ضرب المناطق والاحياء الساكنة والامنة .

واضاف يقول : هذه جريمة تضاف الى جرائم الانعزاليين وتزيد حقد اللبنانيين على بعضهم البعض ، فاذا كانت التسويات السياسية واحياء اللجان الامنية يتم بضرب القنابل والمدفعية الثقيلة على الامنين ، فالى اين سنصل .

[illegible] كل المجال [illegible] السياسي

قال العميد اول الركن عزيز الاحدب ، في تصريح له أمس : ان جهودنا اليوم تتركز على اتاحة المجال امام النواب ، لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ، كما تتركز على اعادة اللحمة الى صفوف الجيش .

ومما قاله : لم يختلف الناس كما اختلفوا بتقييم الحركة الاصلاحية الوطنية ، ولعل السبب في تلك التفيد العارم الذي وجدته في القطاعات العسكرية وفي الاوساط الشعبية . ولعل ابرز ما لمسناه في الايام الاولى عدم قدرة الجهات المختلفة على القبول بفكرة وجود حركة لكل لبنان ولانقاذ لبنان ، فكان على الحركة ان تستمر في خطواتها رغم كل شيء ، نتحقق للجميع أن الانتفاضة التي انطلقت من الضمير ومن الارض بصرف النظر عن كل الاعتبارات ، وبدون اي تأثير خارجي او ارتباطات خارجية ، هي الانتفاضة التي يستطيع كل لبناني ان ينطلق من مرتكزاتها .

قوة الحركة

واضاف : ومن هنا مصدر قوة الحركة الاصلاحية التي تواصل العمل اليوم من اجل تنفيذ الحل السياسي حتى لا تضطر الى الحسم العسكري ، لان الحركة التي تريد حقن دماء اللبنانيين وجمع شملهم ، لا يمكن ان تكون سببا في اراقة المزيد من الدم . لذلك فان جهودنا اليوم تتركز على اتاحة كل المجال امام الحل السياسي عن طريق ممثلي الشعب في المجلس النيابي ، كي يقوموا بانتخاب الرئيس الجديد ، كما تتركز جهودنا على جمع شمل العسكريين في كل مكان واعادة اللحمة الى صفوف الجيش .

تشييع ٤ من مقاتلي المرابطون



■ حملات الاكاليل يتقدمن الجنازة ■



■ المصفحات تسير في الجنازة ■

شيعت في بيروت امس ، جنازة اربعة من مقاتلي « المرابطون » سقطوا خلال معركة الهجوم على فندق « هوليداي — ان » ، وهم عمر مكداشي (ابو ابراهيم) قائد مجموعة الاقتحام ، وكمال الترك ، ومحمود الزيداني ، وابراهيم عكاري .

وانطلقت الجنازة من مركز « المرابطون » الى مقبرة الشهداء تتقدمها مصفحة تحمل النعوش ، ثم مصفحات وآليات حربية .

٤ قذائف قرب منزل اده

سقطت ٤ قذائف فجر امس قرب منزل العميد ريمون اده ، اثنتان منها استقرتا في المبنى المحاذي لمنزل العميد من الجهة الشرقية ، حيث تقع مكاتب وكالة الصحافة والاذاعة الفرنسية ، في حين استقرت الاخريان في المبنى المواجه لمنزل العميد ، وتحطم من جراء ذلك بعض زجاج منزل العميد .

سيارة مفقودة

جائزة ٣ آلاف ليرة لمن يجد سيارة بيجو G. L. ٥٠٤ رقمها ٢١٨٨٦٤ لونها احمر نبيذي . الاتصال تلفون : ٢٢٤٦٠١

الملك خالد يهنىء الاسعد بنجاته من حادث الطائرة

تلقى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد برقية تهنئة من الملك خالد بن عبد العزيز لمناسبة نجاته من حادث الطائرة ، وفي ما يلي نص البرقية :

علمنا ببالغ الاسف عن محاولة الاعتداء الغادر التي تعرضتم لها ، واننا اذ نأسف لاتخاذ مثل هذا الاجراء الاثيم لنحمد الله على سلامتكم ونرجو الله ان يجنبكم ولبنان الشقيق كل شر وبلاء . مع صدق تمنياتنا وصادق ودنا والله يحفظكم .

وقد رد الرئيس الاسعد على برقية الملك خالد بالبرقية التالية :

كان للبرقية الكريمة التي بعثتم بها الينا على اثر الحادث الذي تعرضنا له عميق الاثر في نفسي ، واني اذ توجه بخالص الشكر من جلالتكم ولما نلمسه دائما منكم من العاطفة والمحبة ، ارجو الله ان يبقيكم ويحفظكم ذخرا للعروبة والاسلام .

كما تلقى الرئيس الاسعد برقية تهنئة بنجاته من الحادث من الملك الحسن الثاني .

مكاتب وكالات الانباء تتعرض لقذائف

شكت معظم وكالات الانباء العالمية في بيروت ، من الاضرار التي لحقت بها نتيجة سقوط القذائف على مناطق الصنائع والحمراء .

وقد ادى سقوط القذائف الى توقف بعض هذه الوكالات من العمل في الظرف الراهن .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبده رزق الله زيدان

زوجته ايفيت مالك

والد رزق الله ورفيق ورمزي وميشال

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية يوم الخميس في ٢٥ آذار الى كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس راس بيروت الساعة الثانية بعد الظهر حيث يصلى عليه ويوارى الثرى

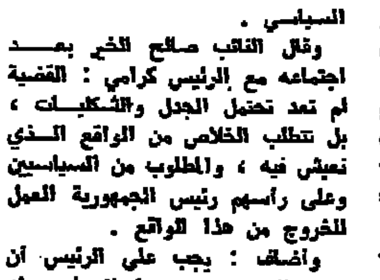
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت في ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل الفقيد شارع المرداتي بناية فؤاد لبابيدي فوق صيدلية لايت هاوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .



وفد اقتصادي يسافر الى دمشق لتأمين كميات من الطحين والقمح

"القتال يوقف عمليات المقايضة قرب المتحف"



■ مجاعة الى الخبز ■

لا تزال قضية التموين في العاصمة الشغل الشاغل لمختلف التنظيمات السياسية والعسكرية والاجتماعية ، لتأمين المواد الاساسية التي تناقصت موجوداتها بسبب استمرار التصعيد العسكري .

وادت صعوبة شحن الطحين من المنطقة الشرقية الى الغربية ، الى البحث عن طرق اخرى تؤمن احتياجات المنطقة الغربية . وكانت وسيلة التأمين تسير في اتجاهين : الاول تأمين قسم من الاستهلاك عن طريق صيدا ، والثاني عبر الاستيراد من سوريا او شحن كميات القمح البالغة خمسة آلاف طن من مرفأ اللاذقية الى بيروت عن طريق دمشق — مرجعيون — بيروت .

وقد سافر الى دمشق امس وفد رسمي يضم السادة : مجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب ومحمود اسماعيل وعبد النبي حمادة رئيسا نقابتي الافران ، ومنير حمادة مستشار النقابتين ، للبحث مع المسؤولين السوريين لاستيراد الدقيق والقمح الى لبنان .

وينتظر ان تصل اليوم الشحنة الاولى من القمح والبالغة ٤٠ طنا .

وبالنسبة الى المنطقة الشرقية فان الطحين والفارمتوافران بكميات لا باس بها ، في وقت تعاني منه هذه المنطقة من فقدان البنزين والمازوت ونقص اللحوم والخضار .

ولم تؤد عمليات الوساطة لتبادل استيراد وتصدير السلع عبر منطقة المتحف الى اية نتائج ايجابية ، خصوصا بعد تأزم الوضع والتصعيد العسكري الذي حدث خلال الايام الثلاثة الاخيرة .

وعلى صعيد اخر ، فان القرار الذي اتخذه وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني لزيادة سعر صفيحة البنزين الى ١٣ ليرة لن يطبق في جميع المناطق اللبنانية .

وتجري حاليا عمليات ضغط كبيرة في مصفاتي طرابلس والزهراني لمنع تسليم البنزين بالاسعار المرتفعة . كما تجري عمليات ضغط اخرى على اصحاب المحطات للحيلولة دون بيع البنزين بالسعر المرتفع .

وفسرت هذه الضغوط التي كان لها وجه سياسي بانها تهدف الى تسليم البنزين في مناطق الجنوب والشمال والقسم الغربي من العاصمة بالاسعار المخفضة لان هذه المناطق لا تستورد البنزين المكرر من الخارج بسعر ١٦٠ دولارا للالف ليتر وهو سعر الاستيراد الذي بني على اساسه تسعير صفيحة البنزين بـ ١٣ ليرة في قرار الوزير تويني .

وهذا يعني أن تطبيق التعرفة المرتفعة سيقتصر على منطقة جبل لبنان وبيروت الشرقية التي تتزود عادة بالبنزين من الكازخانة حيث تفرغ شحونات البواخر المستوردة حمولتها من الخارج .

وكانت وزارة النفط قد استهدفت من وراء رفع سعر البنزين الى ١٣ ليرة توفير مبلغ ليرتين على الاقل من سعر الصفيحة الواحدة وتحويله الى صندوق المحروقات الذي بات يعاني من عجز مقداره حوالي ٢٠٠ مليون ليرة .

كما أن الوزارة كانت تنوي بالاضافة الى زيادة سعر البنزين ، رفع اسعار المشتقات البترولية الاخرى من مازوت وكاز طيران وغاز بوتان .

توضيحات وزير النفط

هذا ، وصرح الوزير تويني انه توضيحا للقرار الذي صدر قبل يومين والمتعلق بتسعير البنزين ، يؤكد ان القرار موقت حتى اشعار آخر ، وانه ينطبق على البنزين المستورد كما هو واضح من النص حتى لا تتحمل الخزينة وهي العاجزة حاليا ، الفارق بين سعر الاستيراد وسعر البيع للمستهلك .

وكانت وزارة الصناعة والنفط قد اوضحت انها لا ترى مانعا في ان يكون هناك سعران للبنزين كما كانت الحال في الماضي قبل توحيد السعرين ، فيباع البنزين المستخرج من مصفاتي الزهراني و « الاي بي سي » لاهالي صيدا وطرابلس بالسعر القديم ، ويباع البنزين المستورد بسعر آخر وذلك الى ان يبت ملف النفط بكامله .

اما في شأن السيارات الخصوصية ووسائل النقل العام فقال تويني ان ما ابلغه لنقابات السائقين واصحاب السيارات العمومية خلال المفاوضات التي جرت بينه وبينهم قبل ثلاثة اشهر ، لا يزال قائما وهو ان يخص النقل العام وسيارات التاكسي بتدابير خاصة .

هذا ، ووجهت مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب كتابا الى قائد المنطقة العسكرية الرائد احمد بوتاري طالبت فيه تنسيق الجهود وتأمين دوريات من الدرك لمراقبة افران صيدا والزهراني ومنع بيع الخبز الا للافراد والحؤول دون بيعه بكميات كبيرة دفعة واحدة منعا للاحتكار مما يحرم كثيرا من العائلات خبزها اليومي .

كما طالبت بمراقبة الاوزان والتأكد من ان ربطة الخبز التي تباع بليرة لبنانية يجب ان لا يقل وزنها عن ١٥٠٠ غرام (كيلو ونصف) . هذا وقد وزعت المصلحة امس ٨٠ طنا من الطحين و ٨٠ طنا من القمح تولت غرفة التجارة والصناعة لصيدا والجنوب توزيع ٢٠ طنا من الطحين و ٢٠ طنا من القمح على افران صيدا والزهراني .

حلو يعود الى باريس

عاد الرئيس شارل حلو امس الاول من اثينا الى باريس ، بدلا من أن يتابع سفره الى بيروت ، كما كان مقررا ، وذلك لان الطبيب نصح قرينته بقضاء فترة النقاهة في باريس ، بعد الجراحة التي اجريت لها مؤخرا هناك .

وكان الرئيس السابق قد ترأس اجتماعا للاتحاد الدولي للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية ، عقد في العاصمة اليونانية .

وقد تلقى النقيب رياض طه مكالمة هاتفية من الرئيس حلو ، قبيل سفره الى فرنسا ، فطالبه النقيب بالعودة الى لبنان ، لعله يشترك في ايجاد الحلول والصيغ والمخارج لانهاء الازمة ، وهو الذي تفادى الاقتتال في عهده بفضل قدرته على الحوار .

الا ان الرئيس السابق قال انه مضطر لمرافقة زوجته في فترة النقاهة ، هذا فضلا عن انه يحاول ان يخدم لبنان في الخارج ، لكي يبقى لهذا البلد دور حضاري وانساني في العالم .

الحكيم : كرامي حضر مجلس الوزراء مخدوعًا
الوزان : الحلول تأتي دائمًا متأخرة

استنكر السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة اجتماع مجلس الوزراء امس الاول ووصفه بانه محاولة لاجهاض انتصار الحل العسكري ، « وتمييع المطالب الوطنية التي ضحى الشعب وما زال من اجل تحقيقها ووضعها موضع التطبيق العملي » .

وقال رئيس النجادة : اننا نعتبر اجتماع مجلس الوزراء — الذي حضره الرئيس كرامي مخدوعا مع الاسف — غير شرعي ، وان المقررات التي صدرت عنه لا قيمة لها لان رئيس الجمهورية « اصبح معزولا منذ البلاغ رقم واحد » وبعد العريضة النيابية التي حملت تواقيع اكثر من ثلثي اعضاء المجلس النيابي .

واعرب الحكيم عن ثقته بالنواب موقعي العريضة ، وان احدا منهم لا يقدم على سحب توقيعه خشية غضبة الشعب .

وتساءل رئيس النجادة : كيف يجوز لرئيس الجمهورية أن يطلب من مجلس النواب الذي سحب ثقته منه الاجتماع لتعديل المادة ٧٣ من الدستور .

وقال : ان هذه لعبة مكشوفة لا يمكن تمريرها على النواب ولا على الشعب .

وقال : اننا اذ نرفض عمليات التسويف والمماطلة ، لان التجارب المتعددة تفرض علينا المزيد من الحذر والوعي وعدم القبول بهدنة ، ونصر على الاقالة دون قيد او شرط لان ما وصلنا اليه الان هو نتيجة منطقية لقبولنا بعدم حسم الموقف نهائيا عام ١٩٥٨ لصالح القوى الوطنية واقامة الحكم الديمقراطي الصحيح . ولو فعلنا وقتها ذلك لما وصلنا الى ما نحن فيه الان ولجنبنا لبنان الانفجار والدمار والخراب ، والشعب المزيد من الضحايا .

وقال : واخشى ما نخشاه الان هو قبول البعض بانصاف الحلول ومن ثم العودة الى الاقتتال مجددا مهما طال الزمن ، لان الوضع يجب ان يتغير بالكامل ، وتتغير اساليب الحكم ، وتتخلص البلاد من الطغيان الفئوي والهيمنة الطائفية لتحقيق العدالة والمساواة .

الوزان : الحلول تأتي متأخرة

وقال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي في لبنان : ان الاحداث تتلاحق وتحمل في طياتها ما يبدل المعطيات في كل يوم ومما يجعل الحلول تأتي دائما متأخرة وتتجاوزها التطورات المستجدة .

وقال : لقد قلنا دائما بالحسم السريع من خلال استقالة فورية للرئيس ، ونكاد نمتنع عن اي قول او تصريح بعد ان كثرت الاجتهادات ، ونكاد نضيع بين مختلف التحليلات ومختلف الارادات . علما ان ارادة واحدة يجب أن تسود هي ارادة الشعب التي تجلت بشكل صارخ لا مناص منها .

وقال : لقد فقد الشعب ثقته بالرئيس ولا نستغرب أن يستقبل الحل المطروح بما يتراوح بين الحذر والتشكيك او الرفض في الوقت الذي تتسع فيه الاشتباكات ويزداد الخراب وعدد الضحايا وتقترب اكثر فاكثر من ظلمة المجهول والمخاطر .

وختم تصريحه بقوله : اننا نناشد جميع العاملين من اجل الاتفاق وخاصة الذين يقولون بشعار ان لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم ، نناشدهم ان يختصروا الطريق بالاستقالة السريعة ، فهي الطريق الاسلم سيما وان الغنم تكاد تفنى وان كانت اسود الشعب مستبسلة ومصممة على الانتصار .

البطريرك بطانيان يبحث مع البابا الوضع في لبنان

ذكرت مصادر مقربة من بطريركية الارمن الكاثوليك في بيروت ، ان المحادثات التي اجراها امس الاول غبطة البطريرك بطانيان مع قداسة البابا بولس السادس ، تناولت الاوضاع الراهنة في لبنان بشكل تفصيلي .

وعلم ان البابا اعرب عن اسفه للحالة التي وصل اليها لبنان ودعا الى الاتفاق ونبذ الخلافات بين جميع الفئات والعيش معا في جو من المحبة والانسانية الشاملة .

وذكر المصدر نفسه ان البطريرك بطانيان نقل للبابا صورة واضحة مفصلة للاحداث التي مرت بلبنان ولا تزال منذ حوالي السنة تقريبا .

تصريح عسكري لناطق كردي

ادلى ناطق باسم الجناح العسكري في الحزب الديمقراطي الكردي « البارتي » في لبنان بالتصريح التالي :

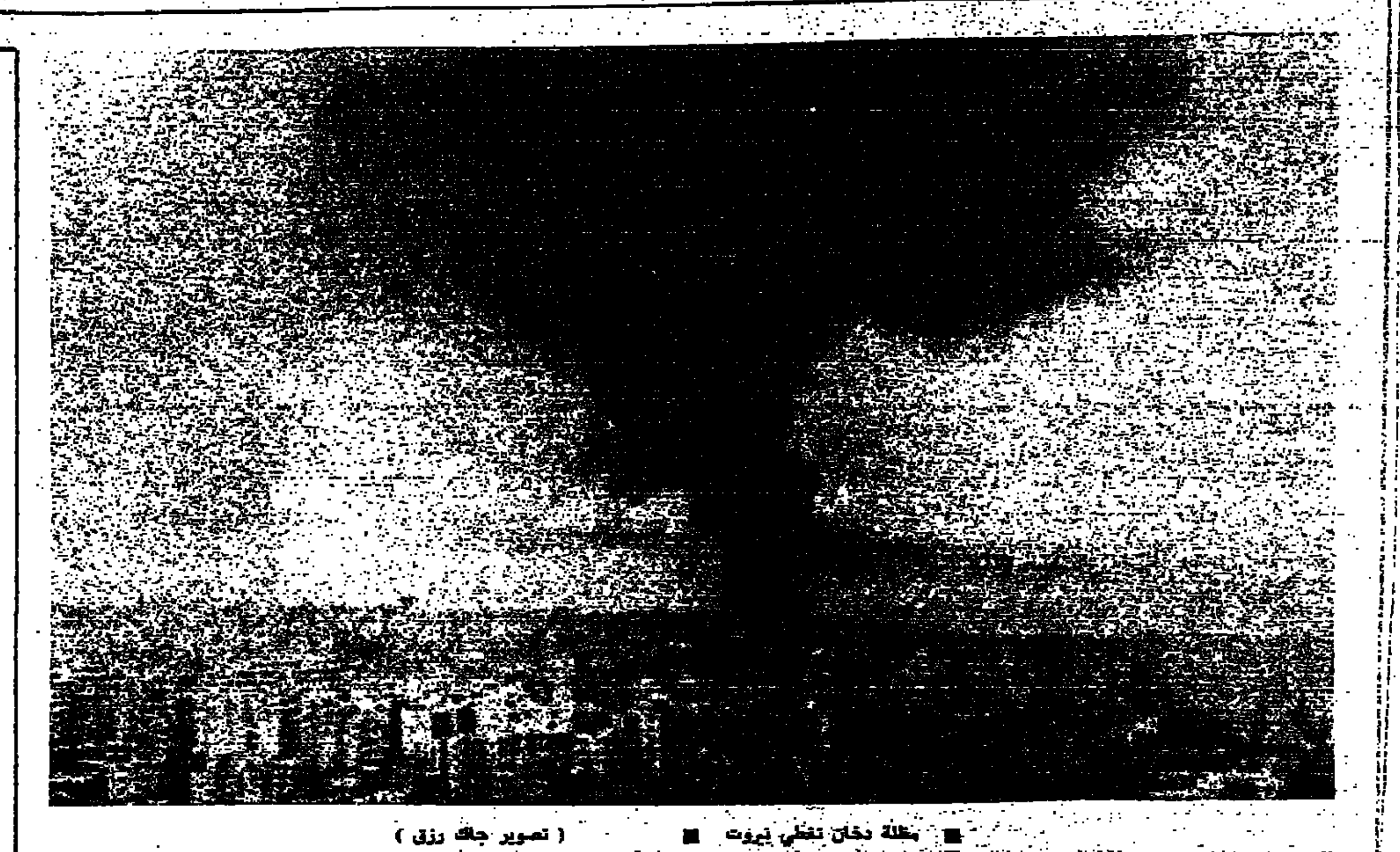
« ما زال مقاتلو الحزب الديمقراطي الكردي يخوضون معارك بطولية جنبا الى جنب مع القوات المشتركة للحركة الوطنية في منطقة الفنادق . وقد تمكن مقاتلونا من صد الاعتداءات بشجاعة فائقة ، كما انهم استطاعوا تطهير المنطقة الرابعة باسرها من فلول الكتائبيين .

« وفي هذه المناسبة نؤكد للرأي العام اللبناني باننا لا نعترف بالمظاهر والصور والدعايات لابراز الانتصارات حرصا منا على سرية المعارك التي خاضها ويخوضها مقاتلونا بشرف دفاعا عن لبنان .

« ونذكر ايضا ان مقاتلينا ما زالوا في الاماكن المتقدمة في المنطقة الرابعة » .



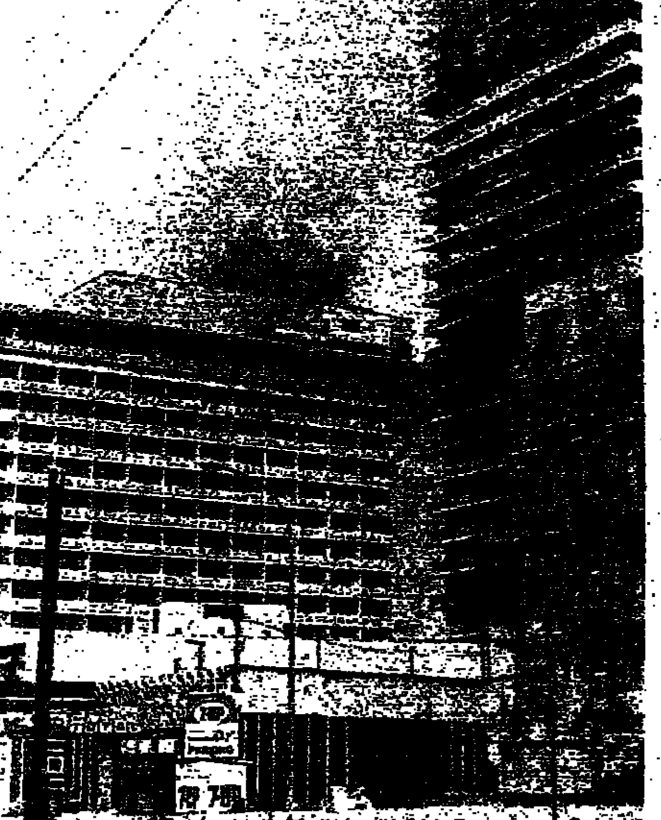
هكذا من الأصل



■ مظلة دخان تغطي بيروت ■ (تصوير جاك رزق)

مظلة دخان تغطي بيروت





■ حرائق في منطقة الفنادق ■

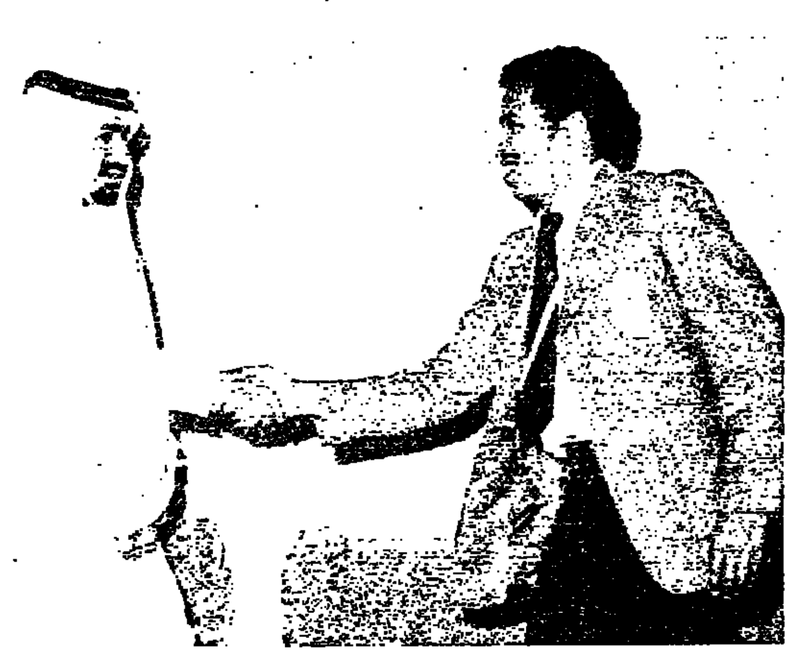


■ حريق المرفأ ■



■ غيوم من الدخان الكثيف فوق بيروت ■

مشاريع رعاية الشباب في قطر
تركيز الاهتمام على تكوين الانسان الجديد



■ الشيخ خليفة بن حمد يكرم احدلاعبي المنتخب الاهلي القطري ■

■ الشيخ جاسم بن حمد وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب ■

رعاية الشباب في دولة قطر ادارة حديثة النشأة ، وان كان ما حققته في هذا المجال حتى الان يعتبر طفرة ناجحة على الطريق الذي تسير فيه بهمة ونشاط كبيرين . ويرجع هذا النجاح الكبير الذي حققته ادارة رعاية الشباب الى توجيهات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد ، والتي على ضوئها وضعت كافة الامكانيات المادية في خدمة اهداف هذه الادارة التي تتولى الاشراف على الجانب الرياضي ، والكشفي ، والثقافي في البلاد . والتي تتبع وزير التربية والتعليم مباشرة ، وتتعاون مع وزارة التربية والتعليم في هذه المجالات .

خطة رعاية الشباب الحالية

تسير الادارة حاليا وفقا لخطة هدفها دعم الانشطة الرياضية والثقافية لاجتذاب الشباب الى ممارسة النشاطات المتكاملة لتحقيق اهدافها التربوية ، فالادارة ترعى الاندية الرياضية وتأخذ بيدها لتمكينها من اداء رسالتها في خدمة الشباب ، وذلك عن طريق تقديم العون اللازم لها ولمواجهة نمو حجم النشاط في الاندية الرياضية التي تشكل الوحدات الاساسية في تكوين النشاط الرياضي الاهلي ، وتمشيا مع هذه السياسة التي تهدف الى دعم الاندية تعاقدت الادارة مع عدد من مدربي كرة القدم الاكفاء ، وذوي المؤهلات العالية مع تخصيص مدرب لكل ناد .

الاتحاد القطري لكرة القدم

وتولي ادارة رعاية الشباب اهتمامها بالاتحاد القطري لكرة القدم ، والذي هو في نفس الوقت عضو عامل في كل من الاتحاد الدولي والاتحاد الاسيوي لكرة القدم . ففي شهر نيسان — ابريل — ١٩٧٤ ، صدر قرار باعادة تشكيل الاتحاد القطري لكرة القدم ، فاصبح يضم مجموعة من الشباب القطري العاملين في ادارات الاندية الرياضية . وذلك تمهيدا للمساهمة في اعداد وتنظيم دورة كأس الخليج العربي الرابعة لكرة القدم والتي ستقام في الدوحة اعتبارا من شهر اذار — مارس — الحالي وبالتالي لاعداد الفريق الاهلي القطري الذي سيشترك في هذه الدورة .

وخلال هذا الموسم شارك الفريق الاهلي في العديد من المباريات الودية والدولية مع فرق على مستوى عال استفاد منها فريقنا . وقد ظهر التعاون واضحا بين اعضائه بالاضافة الى ما حققوه من تحسن في مستواه . لقد بدأ فريقنا الاهلي نشاطه في هذا الموسم برحلة تدريبية للقاهرة ولعب خلالها مع فرق من جمهورية مصر العربية حيث حقق خلالها نتائج باهرة ، واستكمل هذه الجولة بزيارة للندن حيث تقابل مع فرق من انديتها ظهر فيها مدى تقدم الفريق القطري ، كما شارك في تصفيات دورة اسيا فحقق نتائج طيبة ومشجعة .

من جهة ثانية استضاف الفريق القومي بعض الفرق الاجنبية والعربية ضمن سلسلة تدريباته استعدادا لدورة كأس الخليج الرابعة لكرة القدم .

وقد قامت الاتحادات الرياضية للعبات المختلفة خلال الموسم الرياضي ٧٤ — ٧٥ تحت اشراف ادارة رعاية الشباب بنشاط كبير : ونظمت مسابقات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى ، ومسابقة الدوري المشترك . ومسابقة الدرجة الثانية ، ومسابقة كأس امير البلاد ، ودوري اشبال تحت ١٥ سنة ، كما ان باقي الاتحادات اقامت دوري المسابقات المختلفة بين الاندية .

تنظيم دورة كأس الخليج العربي الرابعة

ويأتي ضمن مهام ادارة رعاية الشباب ادارة وتنظيم دورة كأس الخليج العربي الرياضية الرابعة ، التي تشترك فيها سبع دول عربية من دول الخليج هي دولة قطر والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة ، والعراق ، وسلطنة عمان . ويتوقع ان يصل عدد اللاعبين المشتركين في المباريات الى ١٤٠ لاعبا ، يتولى الاشراف عليهم حوالي خمسمائة مشرف ، وسبعين اداريا وهؤلاء يمثلون ٧ اتحادات رياضية ، في حين تشير الارقام الاولية الى ان عدد المشاهدين الذين سيتوافدون على الدوحة لمشاهدة مباريات هذه الدورة يتراوح بين ١٥ الفا و٢٠ الف مشاهد .

وجدير بالذكر ان هذا المهرجان الرياضي الكبير الذي تستعد له مدينة الدوحة يتخذ طابعا قوميا مما جعل المسؤولين في دولة قطر يولونه اهتماما خاصا يتناسب وضخامته . وقد استدعى ذلك اعدادا وتخطيطا لعدة شهور.. جندت لهما وزارات الدولة كافة الامكانات ، ليعكس بصدق مدى تقدم قطر في المجالات الرياضية والفنية ، بالاضافة الى ما طرأ على الثقافة الرياضية من تطور كبير ، ومن ناحية اخرى فان امثال هذا المهرجان الرياضي تخدم اهدافا اخرى قومية وصحية واجتماعية وثقافية .

الخطة المستقبلية لادارة رعاية الشباب

وتأكيدا لاهمية التخطيط الطويل المدى في مجال رعاية الشباب ، فقد وضعت ادارة رعاية الشباب اول خطة خمسية في اطار عام روعي عند تحديدها ان تحقق دفعة قومية وواقعية وفقا لاحدث الاساليب العلمية للانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ، بحيث تحقق في النهاية اساسا سليما قويا لبناء شباب الدولة .. وتأهيله لكسب اللياقة البدنية والعقلية والمعنوية الكاملة .

ويعتبر مشروع مدينة خليفة الرياضية من اكبر واحدث المنشآت الرياضية التي ستجري على أرضها مباريات دورة كأس الخليج العربي الرابعة . كما أن هذه المدينة تعتبر بحق من اضخم منجزات ادارة رعاية الشباب في دولة قطر ، وقد تم وضع التصميمات الهندسية لهذه المدينة الرياضية الضخمة بالتعاون مع اكبر المؤسسات العالمية الهندسية ، كما أن المدينة مشيدة فوق مساحة من الارض تبلغ ٢٨٠٠٠٠ متر مربع وعند استكمال منشآتها ستصل جملة تكلفتها الى حوالى مائة مليون ريال قطري ، وتشتمل هذه المدينة على ملعبين . احدهما رئيسي (الاستاد) ويتسع لاربعين الف متفرج ، وقد اقيم على مساحة من الارض تبلغ ١٥٠٠٠٠ متر مربع ، وبلغت تكلفته مع الملحقات تسعة ملايين ريال .

الخطة الخمسية لرعاية الشباب

وسوف تضم المدينة ايضا عددا اخر من الملاعب المفتوحة لكرة السلة ، والكرة الطائرة ، وكرة اليد ، وكرة الطاولة . وحمام للسباحة ، وملاعب للعبة الاسكواش .

وتشتمل الخطة الخمسية لادارة رعاية الشباب على انشاء مرافق حديثة للاندية دعما للانشطة الرياضية والثقافية فيها ، ولاجتذاب الشباب لممارسة نشاطاتهم المتكاملة لتحقيق الاهداف التربوية لهذه الخطة .

السنة الاولى من الخطة الخمسية

ان نظرة متفحصة على مشاريع رعاية الشباب خلال السنة الاولى من خطتها الخمسية لتؤكد لنا مدى اهتمام الادارة بالشباب ، وتدريب الكفاءات القطرية منهم فهناك مشروع لقياس اللياقة البدنية ومهارة اللاعبين والرياضيين. ومشروع دورة التدريب بمعاونة الاتحاد القطري لكرة القدم لتخريج حكام قطريين في كرة القدم وعمل دراسات وابحاث كاساس لوضع الخطط والبرامج ، وكذلك وضع خطة لتشكيل منتخبات في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد ، والكرة الطائرة والتنس والعاب القوى واتاحة الفرص للرياضيين القطريين من خلال لقاءات دولية .. وتخصيص مكافآت تشجيعية للاندية التي تشارك في اكبر عدد من البطولات . وذلك تمهيدا لربط حجم النشاط في كل ناد بميزانيته ، واجراء الكشف الطبي على جميع لاعبي الاندية المسجلة في الاتحادات الرياضية ، وقد بدىء بكرة القدم .

النشاط الثقافي

وفي مجال النشاط الثقافي عملت ادارة رعاية الشباب على تشجيع وتنمية الميول الثقافية للرياضيين القطريين وذلك عن طريق المطالعة في مكتبات الاندية، وممارسة هواياتهم الموسيقية والمسرحية الهادفة التي ترقى بمستواهم الفني والثقافي ، وان كان اغلب الاندية القطرية يغلب عليها الطابع الرياضي ، الا أنه قد انشىء ناد ثقافي تحت اسم « نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي » . وقد ركز هذا النادي اهتمامه على النواحي الثقافية كنشاط اساسي ، ونفذ خلال هذا العام برنامجا للمحاضرات والندوات كما أقام معرضا دائما للفن التشكيلي ، كما اشترك بلوحاته في اكثر من معرض في خارج البلاد .

ويصدر نادي السد الرياضي مجلة حائط ادبية ، كما أنه شكل جماعة للمسرح تضم ثلاثين عضوا ، وجماعةاخرى للموسيقى .. وكذلك قدم النادي خلال هذا العام أربع مسرحيات .

والجدير بالذكر أن ادارة رعاية الشباب تعمل على نشر الثقافة الرياضية بين الشباب وذلك لتشجيع الندوات الرياضية في الاندية .

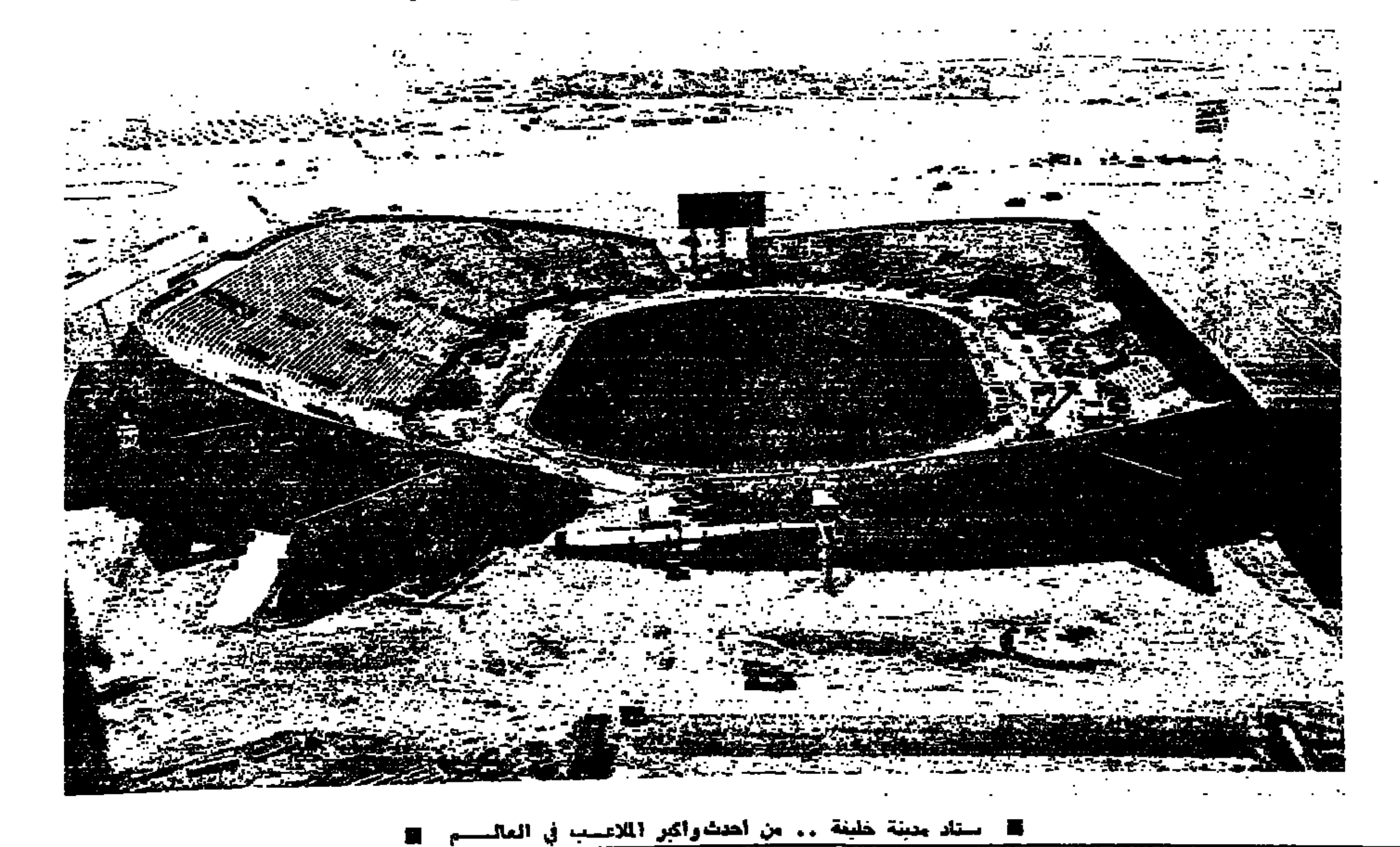
النشاط الكشفي

وتقوم رعاية الشباب بالاشراف على النشاط الكشفي في البلاد . وقد تم خلال الفترة الماضية (بالتعاون مع جمعية الكشاف القطرية ، وادارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم) بنشاط مكثف في مجال الدراسات الكشفية، ولقاءات لرؤساء الاشبال وكذلك الندوات الكشفية التي تهدف الى صقل قادة الكشافة على كافة المستويات . كما شاركت جماعة الكشاف القطري في الخدمة العامة للدولة كمشروع خدمة الحجاج ، ومشروع الصحة العامة ، واشتركت هذه الجماعة ايضا في المخيم الكشفي العربي الحادي عشر الذي أقيم في لبنان وشاركت فيه مع باقي الشقيقات العربيات .

جمعيات بيوت الشباب القطري

ولقد أدرجت ادارة رعاية الشباب ضمن مشروعاتها للشباب فكرة انشاء جمعية بيوت الشباب القطري وذلك لتمكين شبابنا من التعرف على معالم وحضارات الدول التي يتمكن من زيارتها بأقل التكاليف الممكنة كما تُولي الادارة جهودها لاختيار مبنى مناسب وتجهيزه ليكون أول بيت للشباب في قطر ، يستقبل شباب العالم ، واعضاء جمعيات بيوت الشباب العالمية .

وتقدم رعاية الشباب حاليا كل التسهيلات الممكنة للشباب والرحالين والكشافة باستضافتهم حيث يتم تزويدهم بكل المعلومات المطلوبة . كما تحرص الادارة على المشاركة في المؤتمرات التي تبحث في هذا النوع من نشاط الشباب والادلاء بآرائها على هذا الصعيد .



■ ستاد مدينة خليفة .. من احدث واكبر الملاعب في العالم ■

السادات : دور الجيش داخليا حماية الشرعية الدستورية

وصف الرئيس السادات العلاقات المصرية السوفياتية بانها مشدودة في خطابه الذي وجهه يوم الاثنين الى ضباط وجنود الجيش الثاني المصري.

وقال ان هذه العلاقات ظلت في حالة توتر مستمر منذ خروج الخبراء السوفيات في ١٩٧٢ .

وذكر الرئيس السادات ان شحنات الاسلحة السوفياتية تتدفق على سوريا بينما يرفض الاتحاد السوفياتي حتى مجرد بيع الاسلحة لمصر نقدا مما عجل بقرار انهاء مهمة الخبراء ، السوفيات .

واوضح ان السوفيات حملوا معهم محطة الانذار الالكتروني المبكر رغم تقديم طلب رسمي بتركها مكانها .

ثم اشار الى الضغوط السوفياتية على الهند حتى لا تقدم قطع الغيار المطلوبة للطائرات المصرية . ودافع السادات عما قيل من انه انحياز الى الغرب ، واكد في هذا الصدد قوله نحن : لسنا مع الشرق ولا مع الغرب .

ثم اعرب عن امله ان تعود العلاقات المصرية السوفياتيةالى مجراها العادي . وفي هذا الصدد ، اوضح الرئيس السادات ان مصر قررت تنويع مصادر السلاح ازاء الحصار السوفياتي للقضاء على احتكار السلاح الثاني مرة اخرى خلال عشرين عاما .

وتناول الرئيس السادات الموقف السياسي الداخلي فصرح قائلا ان المنابر التي سيتم انشاؤها داخل الاتحاد الاشتراكي العربي ، ستتطور وتتحول الى احزاب سياسية لارساء حياة ديمقراطية حقيقية .

واوضح الرئيس السادات ان دور الجيش على الصعيد الداخلي هو حماية الشرعية الدستورية . فالشرعية هي السلطة في الوقت الحالي .

القاهرة — وصف

اتصالات لعقد قمة عربية — افريقية

تجري حاليا اتصالات بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لتحديد موعد لعقد المؤتمر الافريقي العربي على مستوى وزراء الخارجية.

ومما يذكر ان هدف المؤتمر ، هو تنسيق السياسات العربية الافريقية في مختلف المجالات وبحث مسالة عقد مؤتمر قمة عربي — افريقي .

القاهرة — وصف

عشية سفر وزير الخارجية التركي الى اميركا واشنطن تشترط انسحابا تركيا من قبرص لالغاء الحظر على شحن الاسلحة

من شان الزيارة التي سيقوم بها احسان صبري تشاغليانغيل وزير الخارجية التركية لواشنطن في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ اذار ان تؤدي الى اتفاق بشان وضع القواعد الاميركية في تركيا . ولا يعني ذلك انه من المؤكد نهائيا ان يعاد استخدامها مرة اخرى.

فقد اكد تشاغليانغيل عشية محادثاته مع هنري كيسنجر خلال حديث ادلى به لصحيفة تركيا انه لن يساند فتح القواعد قبل الرفع الكامل للحظر المفروض على شحنات الاسلحة الاميركية الى انقره .

وكان الكونغرس قد فرض هذا الحظر في شهر شباط ١٩٧٥ بعد قيام الجيش التركي باستخدام معدات اميركية في عملية الانزال التي قام بها في قبرص في شهر اب ١٩٧٤ ، ثم رفع هذا الحظر جزئيا في الخريف الماضي.

ونظرا لان الحكومة الاميركية تدرك الاهمية القصوى لهذه القواعد التي كانت تزود البنتاغون بربع المعلومات التي يمكنه الحصول عليها بشان التحركات العسكرية السوفياتية حتى وقف استخدامها في شهر تموز ١٩٧٥ ، فقد طلبت من الكونغرس رفع الحظر تماما .

تركيا ترفض الشروط

غير ان الكونغرس ومجلس النواب لم يتفقا بعد على نص مشترك كما ان انقرة ترى ان الشروط الملحقة باحتمال رفع الحظر (انسحاب تدريجي تركي من قبرص) تعد غير مقبولة .

وبالرغم من نفوذ جماعة الضغط اليونانية القوية فيبدو انه طرا بعض التغير على موقف الكونغرس ، وهكذا عاد وفد برلماني برئاسة السناتور الديموقراطي روبرت بورغان من تركيا اخيرا ليوصي برفع الحظر تماما .

وفي نفس الوقت ووفقا لمعلومات واردة من انقرة ، ضغط الجنرالات الاتراك الذين يتعجلون الحصول على اسلحة يعانون من نقص شديد فيها ، على حكومتهم ومن اجل اجراء فك اشتباك محدود في الجزيرة .

غير ان هناك مجالا لحل وسط ،وفي حالة ما اذا اسفر الاتفاق المقرر ان يبرمه كيسنجر مع الوزير التركي عن مرونة في موقف انقرة حول المسالة القبرصية ، فسوف ييسر ذلك تجاوز تحفظات الكونغرس .

وقد تم التوصل الى مشروع اتفاق بين البلدين بعد خمسة اشهر من المفاوضات . ويقضي المشروع بوضع القواعد الاميركية الست والعشرين تحت قيادة تركية ، وان يكون عدد العاملين فيها من الاميركيين والاتراك متساويا . وسيقوم الضباط الاتراك بابلاغ العسكريين الاميركيين بالمعلومات التي تلتقطها اجهزة التجسس الالكترونية الموجودة في القواعد .

ومن ناحية اخرى ستتعهد واشنطن بتقديم مساعدات عسكرية كبيرة لانقرة. ويدور الحديث عن اعتمادات تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ مليون دولار . ويفترض ذلك بالطبع الرفع الكامل للحظر .

وبعد انتهاء زيارة تشاغليانغيل ببضعة ايام ، تامل الولايات المتحدة في تحقيق تقدم جديد نحو تدعيم قواعدها في شرق البحر الابيض المتوسط عندما تستقبل يوم ٣٠ الجاري في واشنطن بتروس كالوفراس السفير اليوناني المكلف بالتفاوض بشان مستقبل الوجود العسكري الاميركي في اليونان .

وتامل الولايات المتحدة في ان تتوصل قريبا مع اثينا الى اتفاق يخضع ايضا الوجود الاميركي لرقابة السلطات العسكرية المحلية .

واشنطن — وصف

كيسنجر يزور افريقيا ويبحث مشكلة روديسيا

ذكر مصدر موثوق به امس ان هنري كيسنجر سيتحدث امام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي سينعقد في نيروبي من ٣ الى ٦ ايار المقبل .

واضاف نفس المصدر ان خطاب وزير الخارجية امام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، سيمثل خاتمة جولته المقبلة في افريقيا التي من المقرر ان يقوم بها وفقا للمواعيد المحددة حاليا وفي الفترة من ٢٣ نيسان الى ٦ ايار المقبل .

وقال المصدر ان كيسنجر يعتزم بمناسبة جولته ، ان يبلغ الزعماء الافريقيين ان الولايات المتحدة تساند تماما المقترحات التي قدمتها بريطانيا امس الاول من اجل التوصل الى تسوية في روديسيا .

وذكرت الدوائر ان واشنطن ولندن اجرتا اتصالات فيما بينهما قبل ان يقوم جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية باعلان المقترحات البريطانية .

وفيما يتعلق بالجولة ، فمن المتوقع ان تشكل نيروبي المرحلة الاولى فيها على ان يقوم وزير الخارجية الاميركية عقبها بزيارة لكل من تنزانيا وزائير ونيجيريا .

وهناك بلاد اخرى على القائمة ويعتزم كيسنجر ان يزور موزمبيق ايضا غير انه يبدو من ناحية اخرى ان الاحتمال الذي كان واردا في وقت ما حول احتمال توقف كيسنجر في جنوب افريقيا قد استبعد .

واشنطن — وصف

صحف تونس تهاجم القذافي وتتهمه بأحداث لبنان

هاجمت امس جميع الصحف التونسية تصرفات العقيد القذافي وذلك عقب اكتشاف « المؤامرة الليبية التي كانت ترمي الى اغتيال عدد من الشخصيات السياسية التونسية » .

وكتبت الصحف الخمس التي تصدر في مدينة تونس والتي خصصت مقالاتها الافتتاحية لهذا الحادث في عناوينها العريضة في الصفحة الاولى ما يلي : القذافي يبعث الينا بعصابة لخطف وقتل شخصيات سياسية هامة ، « اكتشاف مؤامرة ليبية » و « البعثة الدبلوماسية الليبية متهمة » و « السفارة والقنصلية الليبيتان في تونس قدمتا الاسلحة » .

ونددت صحيفة « العمل » الناطقة بلسان حزب الدستور بمسؤولية رئيس الدولة الليبي في هذا الحادث .

وهاجمت ايضا صحيفة « لا بريس » الحكومية من جانبها بشدة العقيد القذافي ووصفته بانه لن يتغير ولن يتوب . واشارت الى مسؤوليته في احداث لبنان والفيليبين .

اللعبة الخطرة

وكتبت صحيفة « لاكسيون » لسان حال الحزب الاشتراكي الديموقراطي: ان اللعبة الواهنة والخطرة التي يتلهى بها العقيد القذافي مزق عنها القناع مرة اخرى في تونس .

واشارت الى ان الشعب التونسي ابدى سخطا شديدا عندما علم بهذا الحادث ، ولكنه مع ذلك لم يبد دهشة كبيرة حيال هذا الوضع .

واوضحت الصحيفة ان « الشعب التونسي كان يعلم منذ بضعة اعوام ان للعقيد القذافي نوايا غير سليمة ، وكان يتصرف مع تونس ونظام الحكم فيها باسلوب مريب الى حد كبير .

واضافت الصحيفة قائلة : لا تريد تونس ابدا ان تتصدى للتحدي وتقضي على مستقبل العلاقات ، علما منها بان الذي يبذر الريح يحصد يوما العاصفة . ومما لا شك فيه ان الشعب الليبي الذي تحكمه اساليب لا يمكن وصفها ، قد تلقن من هذه الاساليب دروسا كثيرة .

تونس — وصف

بورقيبة يستقبل مسؤولا من دولة الامارات

استقبل الرئيس التونسي بورقيبة الشيخ سرور النهيان مدير ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس بقصر قرطاج .

وصرح الشيخ سرور الذي كان يمثل بلاده في احتفالات العيد العشرين لاستقلال تونس اثر المقابلة انه نقل للرئيس بورقيبة التحيات الاخوية وتمنيات رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مشيرا الى ان رئيس وشعب تونس يتمتعان بتقدير كبير لدى حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد قدم الشيخ سرور للرئيس بورقيبة ابريقا من الفضة ، وقدم الرئيس بورقيبة لضيفه قطعتين من العملة الذهبية المسكوكة بمناسبة ذكرى استقلال تونس .

تونس — و

تونس تلغي جواز سفر الفرنسيين

اتخذت الحكومة التونسية قرارا مبدئيا يقضي بالغاء الالتزام بحيازة جواز سفر للفرنسيين الراغبين في زيارة تونس .

وجاء في بيان فرنسي — تونسي مشترك اذيع عقب زيارة ميشيل بونياتوفسكي وزير الداخلية الفرنسية لتونس في الفترة من ١٨ الى ٢٢ اذار الجاري ان بطاقة الهوية القومية ستكون هي المطلق فقط .

تونس — وصف

القوات الارجنتينية تسيطر على النقاط الاستراتيجية

يسيطر عدد كبير من الوحدات العسكرية المرابطة في اقليمي توكوين وشاكو منذ صباح امس على عدة مراكز استراتيجية ولا سيما الجسور والطرق . وتقول السلطات العسكرية ان تحركات الوحدات تعد جزءا من الاجراءات التي من شانها تجنب حدوث اية محاولة للقيام باعمال تخريبية .

وذكرت وكالة الانباء الارجنتينية ان الوحدات التابعة لفيلق المدفعية السابع اتخذت مواقعها فوق جسر يربط بين مدينة رزيستنزيا ومدينة كورينتز اللتين تشرفان على نهر بارانا على بعد الف كيلو متر تقريبا شمالي بوينيس ايرس وتسيطر الوحدات العسكرية كذلك على المباني الحكومية والمستشفيات ومحطات الاذاعة .

كما اتخذت الوحدات التابعة للواء السادس للمشاة المرابطة في توكوين على بعد ١٢٠٠ كيلو متر جنوب شرقي بيونس ايرس ، مواقعها في مراكز استراتيجية مختلفة على الطريق المؤدي الى باهيا بلانكا .

بوينس ايرس — وصف

اعتقال رئيس أركان سابق في ايطاليا

القي القبض في روما مساء الاثنين الفائت على الجنرال دوبليو فانالي رئيس الاركان السابق للطيران بعد ان استمر التحقيق معه منذ ٢ اذار الجاري .

وكانت الشبهاتتحوم حوله بخصوص صلته بفضيحة الرشاوى التي دفعتها شركة « لوكهيد » الاميركية في ايطاليا .

ويعد الجنرال دوبليو فانالي من الشخصيات المعروفة في دوائر حلف شمال الاطلنطي . فقد عمل رئيسا لاركان الطيران الايطالي في الفترة من شباط ١٩٦٨ الى تشرين الاول ١٩٧١ ثم نائبا لقائد القوات الجوية لقطاع جنوب اوروبا .

روما — وصف

العدو يهدد بضرب أي تحرك جديد في الضفة الغربية "حمائم" اسرائيل يهاجمون مخطط "الصقور"

ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية ان التوتر يسود الضفة الغربية المحتلة . وقد اضطرت السلطات الاسرائيلية الى اعادة قوات امن كبيرة الى مواقعها كي تواجه وتتصدى لاي محاولة للتظاهر في الضفة الغربية والقطاع الشرقي من القدس

وذكر خبير الشؤون العربية في الصحيفة انه يتعين تبين ثلاثة اسباب اساسية للزيادة الجديدة في حدة التوتر في الوقت الذي تركت فيه عودة الشيخ محمد علي الجعبري الى منصبه كرئيس لبلدية الخليل ومحادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ، انطباعا بعودة الهدوء .

واشار الى هذه الاسباب على الوجه التالي :

مناقشات مجلس الامن — من المؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تبذل جهودا كبيرة مضاعفة من اجل تعبئة العناصر الوطنية من سكان الضفة الغربية لكي تتوفر لها الحجج ضد اسرائيل خلال المناقشات .

وفاة علي حسين عفانه ، وهو صبي في العاشرة من عمره كان قد اصيب يوم الاربعاء الماضي عندما فتح جندي من القوات الاسرائيلية نيرانه بعد ان شعر بالخوف عندما راى الطلبة يحيطون بسيارته ويقذفونه بالحجارة . ولقد القي القبض على هذا الجندي وفشلت كل الجهود التي بذلك لانقاذ حياة الصبي .

ومضى خبير الشؤون العربية في صحيفة « يديعوت احرونوت » يقول: وتضاف الى ذلك وفاة رجل في الخامسة والاربعين من عمره وهو من قرية سالفيت بالقرب من نابلس في اعقاب احدى المظاهرات . اذ انه بعد ان شعر الرجل بتعب نقل الى المستشفى وتوفي بعد قليل . ويبدو ان الامر يتعلق بازمة قلبية . ويرى خبراء الشؤون العربية انه من المحتمل ان تستغل العناصر المتطرفة هذه الوفاة .

ومن ناحية اخرى لم تستانف الدراسة بعد في مدارس الضفة الغربية ولا يزال التجار يقومون بالاضراب .

مهاجمة الحكومة

● وهاجمت « الحمائم » في الجناح البرلماني لجبهة حزب العمل والمابام في ساعة متاخرة ليلة الاثنين، المتطرفين اليهود من اعضاء الحزب الوطني والحزب الديني ، وانتقدت بشدة ايضا ضعف الحكومة في مواجهتها للمعارضة وكان من اهم المتحدثين باسم هذه المجموعة ابا ايبان وزير الخارجية السابق واسحق بن اهارون السكرتير العام السابق للهستدروت (اتحاد النقابات العمالية) . واوضح جميع المتحدثين ان المتعصبين والمتطرفين اليهود مسؤولون مثل العرب على الاقل عن المظاهرات التي وقعت مؤخرا وعن الاضطراب الذي حدث في الضفة الغربية لنهر الاردن ، وفي القطاع الشرقي من القدس .

وصرح بن اهارون قائلا : ان المستوطنين بالقوة التابعين لمجموعة جوسن امونيم الذين لا يزالون موجودين في كادوم ، وكذلك الوطنيين الشبان التابعين لبتار (الشبان في حزب مناحيم بيغن الذين ارادوا الصلاة في فناء جبل المكبر يتحملون جزءا كبيرا من هذه المسؤولية . واخذ على الحكومة انها لم تمسك بزمام الامور بسرعة كافية وبدون غموض بعد القرار غير الموفق الذي اصدره قاض بشان امكان اليهود الصلاة على جبل المكبر ، وانها قدمت بطريقة غير موفقة مشروعات الاستيطان الجديدة في الجليل ، وهي المشروعات التي تقضي بنزع ملكية اصحاب العقارات من الاسرائيليين اليهود والعرب .

تل ابيب — وصف

الشاه : ايران مرفأ سلام وسط عالم مضطرب

صرح شاه ايران بان بلاده كانت خلال العام المنصرم مرفأ سلام وسط عالم مضطرب .

واشار في رسالة نشرت امس بمناسبة العام الايراني الجديد ، الى ان ايران تحظى حاليا باحترام وثقة لم يسبق لهما مثيل داخل المجتمع الدولي نظرا لقدراتها الخلاقة واستقرارها .

واضاف العاهل الايراني قائلا : ان ازدهار ايران الاقتصادي الذي كان اعلى ازدهار في العالم منذ عدة سنوات ، لا يزال مستمرا ، ونحن نمضي في تنفيذ خططنا الاقتصادية الاجتماعية والثقافية بنجاح .

واعلنت وزارة التجارة الايرانية انمتقرر الغاءرسوم الجمارك او تخفيضها بشان بعض مواد البناء والادوات المنزلية للعام الايراني الجديد .

والغيت الضرائب على الواردات من المنزل جاهزة الصنع ومواد البناء ، الفرانيت ، والسجاد ، والبويات الزيتية التي تستخدم في الاعمال الفنية .

وخفضت الضرائب على الادوات المنزلية ، اجهزة التلفزيون والراديو والثلاجات والسخانات واجهزة التدفئة وسلع البلاستيك .

كما خفضت الضرائب ايضا على معلبات الاسماك وقطع الغيار وادوات المائدة من الصلب غير القابل للصدأ (اينوكس) .

طهران — وصف

رسالة من ديستان الى حاخام فرنسا

قال الرئيس فاليري جيسكار ديستان في رسالة وجهها الى جاكوب كابلان الحاخام الاكبر في فرنسا، ان فرنسا اعلنت دائما ان حق اسرائيل في الوجود ، وفي ان تعيش في سلام يشكل عنصرا اساسيا في التسوية الشاملة في الشرق الاوسط .

واضاف رئيس الجمهورية في هذه الرسالة التي اذاعتها «وكالة الانباء اليهودية» في نشرتها الاخبارية اليومية الاخيرة ان مثل هذا الاتفاق يجب ان يكون الخطوة الاولى نحو تعايش مع الدول المجاورة يقوم على اسس جديدة ويعيد الى هذه المنطقة نزعتها الى ان تكون مهد الحضارات المتاخية .

باريس — وصف

مصر توقف بيع العملات الحرة

حملت الازمة النقدية الاوروبية مصر على وقف بيع العملات الحرة من جانبها .

وقد تم تطبيق هذا القرار منذ ١٤ اذار الجاري .

الاسكندرية — وصف

اول مؤتمر قومي للتخطيط في الخرطوم نميري : بدأنا مرحلة اجتياز المعوقات لننطلق الى افاق التنمية والرخاء

■ الرئيس نميري لدى حضوره المؤتمر ■

الخرطوم — من فؤاد عباس :

شهدت العاصمة السودانية اخيرا انعقاد اول مؤتمر قومي للتخطيط دعت اليه الهيئة القومية للتخطيط ، وهو ول مرتمر شعبي للتخطيط يشهده السودان ، ويهدف لرسم الاهداف القومية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية القادمة وهي الخطة السداسية التي سيبدأ العد لها من العام المقبل بانتهاء الخطة الخمسية الحالية .

وافتتح الرئيس نميري المؤتمر بخطاب قال فيه ان ثورة ايار قد اختارت طريق التخطيط العلمي والبرمجة الواعية للتنمية ، وذلك منعا للعفوية المبددة للموارد ، وتحسبا ضد اخطاء القرارات المتعجلة والمرتجلة ، وحتى لا تتكرر الاخطاء التي سادت في عصور التيه والضياع حينما كانت تقوم المصانع فلا تتوفر لها المواد الخام ، وتبنى الخزانات ولا تجد المشروع المعد الذي ترويه ، فتضيع الملايين ، وتنقلب التنمية لنقمة وحسرة .

واضاف يقول : كان لا بد ان تقول الجماهير كلمتها في خطط التنمية وبرامجها ، ولذا انشانا الهيئة القومية للتخطيط لتكون المنبر الذي من فوقه تحدد الجماهير مسار التنمية ، وتقرر المبادىء الموجهة لها ، والاولويات التي تحكمها . وهكذا تتحقق جماهيرية التنمية ، وتتلاشى البيروقراطية التي تجعل من التنمية جهدا رسميا .

تحقيق الاكتفاء الذاتي

وعدد الرئيسنميري الانجازاتالكبيرة التي تحققت في مختلف المجالات وتحقيق السودان للاكتفاء الذاتي من بعض المنتجات كالقمح . وقال ان ما يزيد من اعتزازنا بما حققناه ، قد تم في وقت كان فيه العالم اجمع والدول النامية بالذات، يعاني من الاضطرابات النقدية والتضخم المالي وازمات الطاقة والغذاء .

وقال الرئيس نميري ان ما انجزناه حتى الان هو تمهيدللمزيد من الانجازات على طريق الوفرة والرخاء .. فالمرحلة التي توشك على الانتهاء هي مرحلة التاهب والتحفز . اما المرحلة المقبلة فهي مرحلة الانطلاق والاندفاع في هذه المرحلة ، سنقضي على معوقات التنمية وعلى راسها اختناقات النقل ، كما نحقق لانفسنا الاكتفاء الذاتي في السلع الاساسية . اما المرحلة المقبلة فهي مرحلة اجتياز العقبات والقضاء على المعوقات ، الى مرحلة ارتياد الافاق والنمو بلا حدود .

توازن بين المناطق

وحدد الرئيس نميري مهام المرحلة المقبلة ، وقال ان اولها واهمها بلا شك هو ان تتم التنمية في توازن تام يضمن لكل مناطق بلادنا وكل فئات شعبنا المشاركة في حصاد التنمية واقتسام ثمارها ، اذ ليس من العدالة في شيء ان يتمتع بعضنا بدخول ومستويات معيشية تضاهي ما يتمتع به سكان العالم الصناعي ، بينما يعيش معظم مواطنينا ضمن الشعوب الاكثر تخلفا او ما يسمى بالعالم الرابع .

وقال الرئيس نميري ان محو مثل هذه الفوارق امر لا يوجبه فقط الحفاظ على وحدة القطر وتجانسه ، ولكنه فوق هذا وذاك شيء تمليه مقتضيات العدالة التي هي من اولى مبادىء الثورة واوجب واجباتها .

بدء تجربة رائدة

ومن جهة اخرى وصف الدكتور محمد هاشم عوض رئيس الهيئة القومية للتخطيط ، المؤتمر بانه ايذان بميلاد تجربة رائدة في السودان ، واحتفال بمرحلة جديدة لانمائه . كما ان قيام الهيئة القومية للتخطيط يمثل تحولا جديدا في مسيرة التخطيط في بلادنا حيث يبدأ التخطيط هذه المرة من جماهير الشعب صانعة التنمية والمنتفعة بثمارها .

وقال المهندس نصر الدين مصطفى وزير الدولة للتخطيط ، ان التخطيط في المرحلة السابقة كان تخطيطا جهازيا مركزيا وكانت اهدافهمتروكة لاجتهادات القائمين على امره . وقال ان متغيرات التجربة لكيفية ممارسة التخطيط والانطلاق هي ظاهرة صحية وضرورية لضمان التجديد وفقا لمتطلبات كل مرحلة من المراحل .

روكفلر يقابل جاك شيراك ويسافر الى طهران

استقبل جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس الاول نيلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية، واستغرق الاجتماع اكثر من ساعة .

وكان نائب الرئيس الاميركي يصحب معه كينث راش سفير الولايات المتحدة في فرنسا .

واوضح نلسون روكفلر في اعقاب هذه المحادثات مدى المصلحة التي استخلصها من هذه المقابلة بالاضافة الى ارتياحه لمقابلة جاك شيراك الذي لم يكن يعرفه .

وفي المساء شهد نلسون روكفلر حفل العشاء الذي اقيم تكريما له ونظمته لجنة الاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على استقلال الولايات المتحدة . وقد حضر هذا الحفل ٦٠٠ مدعو .

وقد اشار نلسون روكفلر — في كلمة حرص على ان يلقيها باللغة الفرنسية — الى دورفرنسا في استقلال الولايات المتحدة لاميركية .

وكان نائب الرئيس الاميركي قد وصل الى فرنسا الاحد الفائت وغادرها امس الى طهران .

باريس — وصف

الكنديون يوافقون على قدوم الملكة اليزابيت

اوضحت عملية استطلاع للرأي العام اجراها معهد غالوب واذيعت نتائجها أمس الاول ان ٦ بالمئة من الشعب الكندي يرحبون بقدوم الملكة اليزابيث الثانية الى كندا للاشتراك في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في مونتريال في ١٧ تموز المقبل .

واوضحت عملية استطلاع الرأي التي اجريت في الشهر الماضي وشملت ١٠١٧ شخصا ان ٣٠ بالمئة من الكنديين يعارضون الزيارة . ورفض ١٠ بالمئة الادلاء برأيهم .

مونتريال — وصف



تعميم داخلي لقيادة "الصاعقة": سنحارب من يعمل لمصلحة التقسيم

اذاع « صوت لبنان » مساء أمس ، تعميما داخليا قال انه صادر عن طلائع حرب التحرير الشعبية — قــوات الصاعقة — قيادة منظمــة لبنان ، بتاريخ ١٨ — ٣ — ٧٦ ، هذا نصه :

« ايها الرفاق ،

« ليس صحيحا علــى الاطلاق أن الرماية بدأت من الجانب الانعزالي ، بل أن الرماية والاستفزازات تبدأ من طرف جماعة جنبلاط ، وذلك بقصــد توريط الجميع في مذبحة طائفية جديدة ، من اجل اغراض شخصية . فنحــن متأكدون مئة بالمئة أن الجانب الانعزالي يلتزم موقف الدفاع ، واذا لم يتحرش به أحد ، ولــم تفتح عليه النار مــن طرفكم ، فلن يبادر الى فتح النــار ، اذا اراد جماعة جنبلاط أن يصعــدوا ويشعلوا معركة طائفية ، فليتحملــوا المسؤولية وحدهم ، ولا يجــوز أن نساعدهم أو نتضامن معهم .

« عندما كانت الحرب دائرة ، وعندما كان الهجوم على الكحالــة يحســم المعركة ويختصر الزمــن لانهــاء القتال ، كان جنبلاط يعارض بشدة اي تفكير بالعمل ضد الكحالة . الان يريد التحرش بالكحالة من اجل اعــادة اشعال نار الفتنة في جميــع انحاء البلاد . اننا لا نسمح بذلك، لان الهدف السياسي لهذا العمل هو التخريب على المبادرة السورية ، وخدمــة مخطــط السادات .

« لا يجوز لاحد أن يورطكم في اي عمل منطلق اساسا مــن العــداء لسوريا . ولا تتأثروا بالاخبار الكاذبة، ولا بالكلام الفارغ والمزايدات التــي تسمعونها من بعض الناس الجهلة أو المضللين في المنطقة . اذا وقعت على منطقتكم رمايات فهي رد على الرمايات التي يقوم بها جماعة جنبلاط ، والتي يحضرون لها منذ أيام لتصعيد الازمة في البلاد وعرقلة الوصــول الى حل .

« لا نسمح ولا نقبل ان يموت رفاقنا ومناضلونا بلا هدف ولا قضية . لا نسمح أن يموت رفاقنا ومواطنونا من أجل خدمة الاغراض الانانية ، ومن أجل تعميق الاحقاد الطائفية وخدمــة مخطط التقسيم .

« لا تشتركوا باي عمل عسكري ، مهما قالوا لكم ، ومهمــا حاولــوا توريطكم وتضليلكم . بلغوا ذلك حرفيا للرفاق في منظمة الحزب ، ولكل من له عقل يفهم ، ولكل من له ضمير وطني ، ولكل حريص على وحدة لبنان ، وعلى الخط الوطني ، ولكل حريص على مصلحة سوريا وقوتها ، ولكل من يريد أن يساهم جديا في محاربــة سياسة السادات واتفاقية سيناء ، وليكــن معلوما للجميع باننا سوف نحارب من يعمل لمصلحة التقسيم ، سواء كان في الصف الانعزالي او كان محسوبا على الصف الوطني . وليكن معلومــا اننا لا نقبل بمحاربة المسيحيين لمجرد انهم مسيحيون . اننا لا نقبــل بمحاربــة المسيحيــين اذا اجتمعــوا للسلــم والهدوء .

« ان محاربة المسيحيين في الوقت الحاضر ، وبعد أن عادوا الى السلم والهدوء يهدف الى ارهابهم ودفعهم الى الحماية الخارجية . أن اشاعة الخوف في نفوس المسيحيين في الوقت الحاضر يقصد منه دفعهم دفعا باتجاه التقسيم. نكرر باننا لا نسمح بذلك أبدا مهمــا كان الكلام الذي يقال عن موقفنا . واذا تمادى اي طرف باتجاه التصعيــد فسوف نحارب الطرف الذي يصعــد ، واذا كان التصعيد من جانب عاليه ، فليس هنالك ما يمنعنا من احتلال عاليه نفسهــا .

« نأمل أن يكون استنفاركم شامــلا وفهمكم للامور جيدا ودقيقا ، وموقفكم حازما ومتشددا في وجه الجميع .

مجلس الأمن يواصل مناقشة الوضع بالارض المحتلة
فرنسا تطالب اسرائيل بالحفاظ على طابع القدس وتؤكد أن الانسحاب خطوة أساسية للتسوية

استأنف مجلس الامن امس مناقشاته بشأن الموقف في القدس والضفــة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

ولم يقدم حتى الان اي مشروع قرار لمجلس الامن . وتقوم الدول غــير المنحازة ومنها باكستان باعداد نــص مشروع قرار بالتعاون مع الــدول العربية .

وقد تتضمن الصيغة النهائية لهذا القرار الذي لم ينته النقاش حولــه في ديباجته ، اعادة تأكيد مجلس الامن لحق الشعب الفلسطيني في تقريــر المصير الذي اعترفت به الجمعيــة العامة للامم المتحدة .

وسيذهب مشروع القرار الى ابعد من الجوانب الدينية للشكوى العربية المقدمة ضد اسرائيل ، وسيتنــاول اعمال القمع التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وقد انتقد ريتشارد اوفينيكوف ممثل الاتحاد السوفياتي ، وهو اول مــن تحدث امس ، التصويت السلبــي للولايات المتحدة فيما يتعلق بدعــوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات مجلس الامن وموقــف اسرائيل في الاراضي المحتلة .

واكد المندوب السوفياتي ان الامر لا يتعلق بحادث ذي طابع دينــي ، ولكن بمشكلة سياسية لا يمكن تسويتها الا عن طريق الانسحاب الاسرائيلي .

انسحاب اسرائيل

وذكر بعد ذلك جاك لوكونت ممثل فرنسا انه من الواضح للمجتمع الدولي انه يتعين ان يكون احد العنــاصر الرئيسية للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ، هو انسحاب اسرائيل مــن الاراضي العربية المحتلة .

وقال : ان الاشتباكات في الاراضي المحتلة لن يكون لها حل الا في اطــار تسوية شاملة .

وطلب من مجلس الامن اتخاذ قرار يكون قبل كل شيء ، بمثابة نــداء لتوخي الحكمة والتعقل بصدد مشكلــة القدس .

وقال لوكونت : مــن البديهي ان الموقف الذي ادى الى الحوادث التي وقعت خلال الايام الاخيرة في الاراضي المحتلة ، واعمال القمع التي اعقبتها، لا يمكن التوصل الى حل لها الا فــي اطار تسوية شاملة .

واشار ممثل فرنسا الى أن كــل مبادرة تهدف الى تعديل الاوضــاع الموجودة بالفعل ، لن تؤدي الا الــى تعقيد البحث عن هذه التسوية .

واضاف قائلا : ان احــدا لا يجهل ان القدس تعد احدى النقاط الاكثــر حساسية بالنسبة لاية تسوية .

قلق فرنسي

واضاف جاك لوكونت : أن فرنسا تشعر بالقلق والمخاوف التي تبديهــا الدول الاسلامية ، ولذلك فهي تأمــل أن تدرك اسرائيل مدى الاهمية التي تعلقها الجماعة الدولية على الحفاظ على الشخصية العالمية للقدس ، اي باعتبارها مهبط الديانات اليهوديــة والمسيحية والاسلامية .

وبوجه عام ، فان فرنسا تصر على احترام حقوق سكان الاراضي المحتلة خلال الموقف المؤقت الذي يمرون به.

وقال : ان الامر يتعلق بمطلــب تفرضه قواعد القانون الدولي غير انه يجب على اسرائيل ايضا ان تتخذ خطة سياسية اساسية حيث انه يتعين عليها ان تتعايش مع جيرانها في أطــار تسوية شاملة .

واضاف قائلا: من المحتمل ان يفشل هذا التعايش فشلا ذريعا اذا ظــل السكان بعد تحررهم نهائيا يكنّــون حقدا عميقا ضد محتليهم السابقين .

وطلب هوان هوا ممثل الصين مــن المجلس ان يدين الصهيونيين بسبــب جميع الاعمال الوحشية التي ارتكبوها في الاراضي المحتلة . واعرب عــن تأييده للشعب العربي في نضالــه العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ثم مارس بعد ذلك ممثلو مصــر ، والاردن ، وسوريا ، واسرائيــل ، حقوقهم في الرد في شكل مجادلات .

وقام مجلس الامن بعد ذلك بتأجيل بقية المناقشات حول الموقف في الاراضي العربية المحتلة حتى فجر اليوم .

الامم المتحدة — وصف

الملك خالد — تتمة

ومجلس الامن تحمل مسؤولياتهما تجاه حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه . كما تم خلال هذه المباحثات استعراض العلاقات الثنائية ، بــين البلدين الشقيقين ومجالات التعــاون القائم بينهما .

كما استعرض الجانبان كذلــك الاوضاع العربية الراهنة واكــدا تصميم بلديهما على تعزيز التضامــن العربي الفعال ومجابهة كافة التحديات التي تعترض المسيرة العربية .

هذا ، ووجه الملك خالد الدعــوة للشيخ صباح السالم الصباح لزيارة المملكة ، وقبل الدعوة على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

الكويت — واس

جنبلاط يلبي — تتمة

اطلاق النار ، والثانية انعقــاد مجلس النواب يوم غد الخميس لاقرار مشروع تعديل المادة ٧٣ من الدستور .

مبدأ وقف النار

وفي نطاق هذه الاتصالات عقــد اجتماع في منزل السيد عاصم قانصوه حضره العقيد علي المدني والمقدم محمد الخولي ، وعن المقاومة السيدان ابو الوليد وابو حسن ، وعن الكتائب السادة : كريم بقرادوني ، انطوان شادر ، وجوزيف ابو شرف .

وقالت مصادر كتائبية ان البحث في اللقاء تركز على نقاط ثلاث : مبدأ وقف اطلاق النار ، وقد اجمع عليــه الحاضرون ، تأمين ادوات التنفيذ لوقف القتال ، وايجاد الهيئة المشرفة علــى هذا التنفيذ .

وتم التفاهم على ابقاء الاجتمــاع مفتوحا ، بانتظار موقف الحركة الوطنية من مبدأ وقف النار . وبرز اتجــاه يقضي باعلان وقف القتال ابتداء مــن منتصف الليل — اذا تجاوب جنبلاط — وتسليــم جيش التحرير والصاعقة مهمــة الحفــاظ على الامــن في المنطقة الغربيــة ، والكتائــب والاحرار في المنطقة الشرقية ، على ان يتم احياء اللجان الامنية لتثبيت الهدوء، بعد ان تبرد جبهات المناطق .

وبرز ايضا اتجاه يقضي بتحويــل منطقة الفنادق الى منطقة عازلة ينسحب منها المسلحون من مختلف الفرقــاء ، واشراك ممثل عن الحركة الوطنية في الهيئة التي يناط بها الاشراف علــى وقف اطلاق النار .

اجتماع عاليه

وقد عاد الوفد الكتائبي الــى بيت الكتائب ، ثم زار القصر يرافقــه الدكتور جورج سعادة ، واطلع الرئيس فرنجيه علــى تفاصيل المشــاورات ، واستمع منه الى مضمون المكالمتــين اللتين اجراهما مع الرئيس حافــظ الاسد . ومن القصر قصــد الوفــد الكتائبي منزل الشيخ بطرس الخوري واجتمع الــى الرئيس كميل شمعون بحضور السيد داني شمعون ، وتــم التشاور [illegible] في تطورات الوضع .

وفي هذه الاثناء كان اجتماع عاليه ما يزال منعقدا ، وقــد امتد لاكثر من ٤ ساعات .

معارك بالغة العنف بين طرابلس وزغرتا

الاخبار التي وصلت امس مــن الشمال ، افادت ان معارك بالغــة العنف تدور بين زغرتا وطرابلس .

وقد وزع لواء المردة الزغرتــاوي بيانا بهذا المعنى ، جاء فيه : لا تزال الاشتباكات العنيفة والقصف المتبادل مستمرا بين لواء المردة الزغرتــاوي و « جيش لبنان العربي » بكافة انواع الاسلحة الثقيلة ، خاصة على محاور القبة والطليان والبادرية . وقــد ركزت مدفعية المردة ظهر اليوم (امس) قصفها على جميع مصادر النيران ، وخاصة محلة الريجي في طرف القبــة الشمالي ، حيث شوهدت تجمعــات مسلحة ، فامطرتها بالقنابل واصابتها اصابات مباشرة موقعة بها خسائــر فادحة في الارواح والعتاد . وشوهدت النيران مشتعلة في مركز التجمع .

احتجاج سوري لدى واشنطن

احتج وزير الخارجية السوري امس لدى القائم باعمال الولايات المتحــدة في دمشق على « الاجراءات التعسفية » التي اتخذتها السلطات الاميركية ضــد مكتب الاعلام العربي التابع لجامعــة الدول العربية .

وقد استدعي روبرت بيلترو القائــم باعمال سفارة الولايات المتحدة فــي دمشق بعد ظهر امس الى مقر وزارة الخارجية السورية لهذا الغرض .

ومما يذكر ان السلطات الاميركيــة كانت قد رفعت مؤخرا دعوى ضد مكتب الاعلام العربي في واشنطن ، واتهمتــه بانتهاك قوانين الحكومة الاتحادية لانه نشر في الصحف اعلانات دعائية تنطوي على تأييد قرار الامم المتحدة الــذي يساوي الصهيونية بالعنصرية .

واوضح وزير الخارجية السوريــة للدبلوماسي الاميركي انه يستنكر هذه الاجراءات التي من شأنهــا المساس بالعلاقات العربية — الاميركية وقــد اعطيت تعليمات لسفيــر سوريا في واشنطن للقيام بخطوة مماثلة لــدى المسؤولين الاميركيين .

دمشق و ص ف

مكتب مقاطعة اسرائيل يعقد دورته الــ ٣٩

علم أمس في القاهرة أن المكتــب العربي لمقاطعة اسرائيل سيعقد دورته التاسعة والثلاثين ، اعتبارا من اليوم الاربعاء في الاسكندرية للاحتجاج على المحاولات الاسرائيلية التي تهدف الى احباط المقاطعة العربية .

ويتضمن جدول الاعمال ٩٢ موضوعا من بينها القانون الذي اصدرته ولاية نيويورك والذي يحرم علــى الشركات الاميركية الرضوخ لقرارات المكتــب العربي في علاقاتها مع اسرائيل .

وتجدر الاشارة الى أن العديد من الشركات الاميركية اضطرت لفســخ عقود كانت قد ابرمتها وتبلــغ قيمتهــا حوالي مليون دولار حتــى لا تقع تحت طائلة القانون .

ومن المقرر أن يبحث المكتب العربي حالة ٧٢ شركة اجنبيــة كانت قــد طلبت رفع اسمائها من قائمة المقاطعة، بالاضافة الى تسع شركات مهــددة بالمقاطعة عقب قيامها بعمليات تجارية واقتصادية مع اسرائيل .

القاهرة — وصف

جان قزي لم يصب

ورد خطأ امس ، بان جان فــؤاد قزي اصيب في اثناء القصف الــذي تعرضت له ضواحي بيروت. والصحيح انه لم يصب .

مراسل فرنسي — تتمة

شارع الحمراء ، وكأنها مدينة اشباح.. فقد اغلقت جميع المتاجــر ابوابها ، ويتحاشى السكان المرور في الشوارع حيث تنفجر القذائف في اية ساعــة من ساعات النهار .

وهنا وهناك نشاهد مباني او متاجر اخترقتها قذيفة ، وفي الشوارع يشاهد حطام شظايا الزجاج ، الى جانــب اكوام القمامة ، وقد غطت الجدران صور للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وصور لعناصر الميليشيا الذين لقــوا مصرعهم خلال المعارك .

ديستان يستقبل الجمسي اليوم ويدعو القذافي لزيارة باريس

استقبل الرئيس الفرنسي جيسكــار ديستان امس ، الفريق اول محمــد عبد الغني الجمسي وزير الحربيــة المصري . وقد وجه ديستان دعوة الى الرئيس الليبي القذافي لزيارة فرنسا.

هذا ، ومن المقرر ان يقطع الرئيس الفرنسي في كلمته التي سيوجهها اليوم الصمت الذي استمر ثلاثة شهور في الوقت الذي تبدو فيه الاوضاع الداخلية متقلقلة على حد قول ميشيل دوبريــه رئيس وزراء الجنرال ديغول السابق.

ومن المقرر ان تتناول كلمة الرئيس ديستان مشاكل الاصلاح الاقتصــادي والسياسي . ولن يتنــاول الرئيس الفرنسي مشكلات السياسة الداخلية . وبسبب هذه المشكلات يتعرض رئيس الجمهورية حاليا لهجمات من جانــب المعارضة ومن جانب بعض اعضــاء الاغلبية في الجمعية الوطنية .

وقد هاجم ميشيل دوبريه رئيس وزراء الجنرال ديغول في مقال نشرته صحيفة « فيغارو » لاول مرة وبطريقة علنيــة سياسة الرئيس ديستان ، وقال : بدأت في فرنسا ازمة في الحكم . وعــدد مظاهرها الخارجية والداخلية .

وعلى الصعيد الداخلي ، ذكر دوبريه مشكلة التضخم المتزايد والصعــاب التي تعترض الشركات وزوال الثقــة والاضطرابات واعمال العنف التي تمــر دون عقاب .

وعلى الصعيــد الخارجي ، اشار رئيس الوزراء السابق الى مخاطــر الحياد المقترنة بعدم « كفاية الاستقلال » وعدم مقاومة ضغط الولايات المتحــدة التي تفرض نفسها بقوة على حلفائها .

باريس — ر

الاحرار يرفضون « الاحتلال العسكري »

قال مصدر اعلامي في « النمور . الاحرار » امس ، ان ما يجري حاليـ من احداث ، هو نتيجة اجتماع بـ السيد ياسر عرفات والسفير السوفيا في لبنان تقررت فيه استراتيجية جديد

واضاف ان « الاحتلال العسكري ليس سوى حلقة من حلقات الدمار وان المجازر لن تؤدي الى التسوية

وقال ان المحاولة الفاشلة «لاحتلا حمانا ليس لها ما يبررها اطلاقا .

تحذير جديد من كتائب الحازمية

اصدرت مفوضية الاعلام لحــز الكتائب اللبنانية — قسم الحازميـ البيان التالي :

ما زالت بلدتنا الحازمية تتعــرض لنيران كثيرة ، وقذائف عديدة ومتنو مصدرها غاليري سمعان وجسر البا وتل الزعتر ، وما زال مقاتلونا ملتزم بوقف اطلاق النار .

اننا نحذر ونكرر تحذيرنا من مغبـ استمرار هذا التحدي . فلا تحرجونـ ولا تحوجونا . عاش لبنان .

الطلبة اللبنانيون في مصر يؤيدون حركة احمد الخطيب

اصدرت رابطة الطلبة اللبنانيين . مصر بيانا مساء امس ، اعلنت فيــ تأييدها لحركة الملازم احمد الخطيـ قائد « جيش لبنان العربي » .

وذكرت الرابطة التي تمثل ستـ طالب لبناني في مختلف الجامعــ المصرية ، ان حركة الملازم الخطيـ هي الوحيدة القادرة على الدفاع الثورة الفلسطينية وعن جنوب لبنان

وطالبت الرابطة في بيانها باستقا الرئيس فرنجيه .

مصادرة صحيفة « لوبينيون » المغربية

تمت صباح امس مصادرة صحيفــة « لوبينيون » لسان حــال حــزب الاستقلال (المعارضة) .

وصرحت الدوائر في مقر الصحيفــة بانها تجهل الاسباب التي ادت الــى اتخاذ هذا الاجراء .

الرباط — وصف

■ فندق « هيلتون » في بيروت ■

التصعيد العسكري — تتمة

الناتجة عن الحريق بحوالي ٤ ملايين ليرة .

وتتالت الحرائق من جراء يســوم القذائف ليغطي دخانها سماء بــيروت بطبقة ضبابية حجبت عين الشمس .

وكان للقذائف الحارقة التي سقطت على كافة محاور واحياء العاصمة خلال النهار دور اساسي في اشتعــال النيران في اكثر من محلة ، وقد تركزت على برج ابو حيدر ، وقتل مــروان مخللاتي واصيب سبعــة اشخاص . وعلى سطح بناية مستشفى البربيــر حيث سقط خمسة جرحى ، وعلــى تلة الخياط ، وجبانة الشهــداء ، حي اللجا ، مار مخائيل ، منطقــة اوتيل ديو والاشرفية ، وسقط عــدد من الجرحى والقتلى . وعرف مــن الجرحى في الاشرفية جان سريانــي ، ميشال غزالي وطوني نصر .

وبالمقابل خيم هدوء على العاصمــة من السادسة حتى التاسعة ليــلا ، لتشتعل جبهة باب ادريس — المصارف من جديد بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة

الاشتباكات في الضواحي

وفي الضواحي استمرت الاشتباكات العنيفة . فقد نشبت معركة ضارية في الثالثة من فجر امس ، على محــاور الحدث الشياح وعين الرمانة ، السانت تيريز ، معمل اوتيس ، حي السلم ، الحدث والليلكي ، وتساقطت القذائف بمعدل واحدة كل دقيقة ، ١٥ علــى مستشفى السان جورج ، ٥ علــى مخفر الدرك وقد جرح العريف وجدي عيــد .

وفي الحدث قتلت برناديت سليم أبو خليل ، زوجة توفيق شرتيني . كمــا توفي الجريح حنا ديب وجرح نقــولا سميره الذي اصيب بشظية في يــده بينما كان يدخن نرجيلته .

وسقط قتيلان لم تعرف هويتهمــا و ٢٠ جريحا . واصيبت منــازل الياس الحداد واميل الحاج ،وصموئيل برباري ، والزيلع . وشب حريق في معمل ابراهيم صادر قرب المخفــر ، واحترق معمل « نوتكس » على طريق وادي شحرور .

كما شب حريق في غاليري المســر وغاليري محمصاني على طريق صيــدا القديمة . وسقطت قذائف على محطــة ايلي جاموس . واصيب عمود تابــع لشركة راديو أوريون .

وشهدت محاور عــين الرمانة — الشياح التقليدية اعمال قنص وسقوط قذائف .

الوضع في الجبل

وفي الجبل كان الوضع متوترا قبل ظهر امس . وقالت مصادر الحــزب التقدمي الاشتراكي ان اتفاقا تم على تسليم الاسلحة في حمانا .

واضافت هذه المصادر أن اشتباكا قد حصل وسقط فيــه ٨ قتلــى . عرف منهم : جوزف البيري وانطــوان رزق‌الله .

وفي منطقة عاليه حصلت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة بين الكحالة وعاريا من جهة ، والقماطية وبمكين من جهة ثانية . وشملت محور بدادون — حومال — بسابا .

وقالت مصادر محلية أن هجومــا مركزا غطى محاور عينات ، بمكين ، القماطية ، عين الرمانة ، رأس الجبل وبدادون وحومال . واشترك مئــات المسلحين في معركة ضارية استخدمــت فيها المدفعية من عيار ١٢٠ و ٨٢ ملم ورشاشات المصفحات ومدافعهــا ، واستمرت من الثالثة صباحا حتــى السابعة والنصف ، سقط على اثرهــا حوالي عشرين قتيلا من المهاجمين ، بينما كان عدد الجرحى في بدادون ثلاثة هم : ناجي توفيق ضو اصيب بقذيفة آر. بي. جي ، وجورج جميل ضو اصيب براسه اصابة غير خطرة ، وجــوزف سليم فغالي اصيب بعدة شظايا فــي يديه .

من جهة ثانية كان القصف المدفعي يتركز على بسابا وبليبل من ناحية ، وبسوس ووادي شحرور من ناحيــة ثانية ، حيث سقطت عــدة قذائــف من عيار ٨٢ ملم على معمل للكرتــون وقتلت امراة وابنتها بينمــا نجا الزوج الذي يعمل ناطورا في المعمل .

وما ان هدأت صباحا حتى عــادت واشتدت في فترتي الظهر وما بعده ، تتساقطت حوالي خمسين قذيفة هــاون في احراج وبساتين بدادون وبســوس وحومال ووادي شحرور .

قصف قرى المتن الشمالي

وكذلك تعرضت برمانا ، بيت مري، ضهور الشوير ، بكفيا وبعض قــرى المتن الشمالي لقصف مدفعي .

وكانت بيت مري في أثناء النهــار قد صدت هجوما من قرطاضة ومــن منطقة مونتفردي .

وقالت مصادر « القوات المشتركة » انها تقدمت باتجاه بيت مري وقصفــت بيت مري والقرى المحيطة .

ولكن مصادر اخرى قالت أن الهجوم في مونتفردي صد ، واعطبت للمهاجمين دبابة ، وفقدوا سيارتي جيب وشاحنة ذخيرة ، ومدفع ١٠٦ .

مؤتمر « المرابطون »

وعقدت حركة الناصريين المستقلــين (المرابطون) مؤتمرا صحفيا في فندق « هوليداي ان » بعد ظهر امس ، تحدثت فيه عن اقتحام الفندق والمنطقة المجاورة له ، بالاشتراك مع القــوات المشتركة .

وقال ناطق عسكري : ان خطــة الاقتحام قسمت الى مرحلتين ، الاولى تقضي بالسيطرة على المدخل والطابق الاول ، والثانية تشمل تمشيط الغرف. وقد نجحت المرحلة الاولى ، ولكــن اندفاع عناصر غير مسؤولة من منظمات اخرى ، عرقل اتمام المرحلة الثانيــة، وادى الى وقوع مفاجأة صباح اليــوم التالي ، اذ تبين ان عناصر كتائبيــة اختبأت في « السان شارل » ، وقامت بتحرك يدعمها هجوم مضاد لم ينجح.

واضاف : ان خطة سريعة اعدت ، وتم تطويق الثغرة . وقال المتحــدث ان « المرابطون » يؤكدون التزامهــم وتصميمهم على النضال .

الوضع في البيانات

وعن الوضع القتالــي في بيروت والضواحي والمناطق ، صدرت امس سلسلة بيانات كما وزعت معلومــات من الفرقاء المتقاتلين .

قال ناطق عسكري كتائبي : طــول نهار اليوم — امس دارت معــارك طاحنة بين مقاتلي القوات اللبنانية من جهة والمسلحين التابعين لاحمد الخطيب وكمال جنبلاط والشيوعيين من جهــة ثانية .

في الشياح وعين الرمانة ، نشطت اعمال القنص ، وتركزت على المطاحن ولجهة غاليري سمعان . وقد سقطت ٥ قذائف هاون عند الساعات الاولى من الصباح في شارع بيار الجميل ، وقرب معمل قصارجيان .

وفي بعبدا حصل تراشق بالرشاشات الثقيلة مع الليلكي ، ودارت معركــة قاسية بين كفرشيما والشويفــات وصحرائها ، حيث يتمركز « جيــش لبنان العربي » . وحصل تراشــق بالاسلحة الثقيلة وقذائف « الار.بي. جي. » ومدافع الهاون من عيار ٨٢ و ١٢٠ ملم ، وحصل تراشق بــين الحدث والليلكي وبين بسوس والقماطية وبين بسابا والمعروفية وعين عنوب . وجرى تراشق بين كل من حومــال وبليبل وبدادون ووادي شحرور مــن جهة ، وعين عنوب والقماطية وسوق الغرب وعيتات من جهة ثانية . وسجل وقوع جريح واحد في حومال حالتــه غير خطرة .

وقال المتحدث الكتائبي : وفي كسروان سقط صاروخ في الاولى صباحا على دار مار شربل للايتام في حريصا ، فلحــق اضرارا بست سيارات اودعتها شركة المازدا في الدير ، ويرجح ان يكــون الصاروخ موجها من قاعــدة فــي ديك المحدي او بيت الشعار .

وفي الكحالة تكررت الهجمة الجنبلاطية لكن المقاتلين الاشتراكيين ردوا رغــم القصف المتبادل بكثافة وعنف ، وقــد عزز مقاتلو الكحالة مراكزهم في ظهــر الوحش وعند مستديرة عاليه ، ولــم يسقط اي جريح او قتيل من ابنــاء الكحالة ، رغم القصف والهجمــات المتكررة .

وفي حمانا اوهم محاربــو جنبلاط والشيوعيون و « جيش لبنان العربي » ممثلي البلدة المجتمعين في منزل رئيس البلدية بانهم يريدون حل القضيــة بسلام . وخلال الاجتماع فوجيء اهالي حمانا بهجوم صاعق وقصف مركز ادى الى مصرع احد عشر اشتراكيــا واستشهاد ٧ مواطنين من اهالــي حمانا ، مما جعل الاشتراكيين يفقدون صوابهم ويخطفون السيد جــدوع فغالي واولاده الاربعة .

ويستمر القصف المتبادل بين حمانا والقرى المجاورة .

وقال المتحدث الكتائبي : في ضهور الشوير استمر القوميون السوريــون في ممارسة اعمال القنص ضد القــرى المجاورة ، وقد قصفوا بكفيا بالهواوين ولم تسجل اية اصابات .

وتجددت الاشتباكات في المتن لليوم الثاني على التوالي ، رغم وثيقــة السلام التي وقعتها شخصيات البلدة من مختلف الطوائــف والاتجاهات ، بحضور المحامي شاكر ابو سليمــان رئيس الرابطة المارونية . وقد مهدوا لاشعال الفتنة بادخال ما يزيد علــى ٢٠٠ شيوعي واشتراكي من خــارج القرية ، مما اضطر الاهالي للدفــاع عن انفسهم .

معلومات الاحرار

ووزع النمور — الاحرار المعلومــات التالية عن المعارك :

عين الرمانة : توتر على الجبهات طوال ليل أمس الاول . حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، تركز القصف على الشوارع السكنية في عين الرمانة بمدافع ١٢٠ ملم . الساعة الثالثــة حصل تراشق بالمدافع الرشاشة على مختلف المحاور . ثم جرت محــاولات للتسلل على محــاور مار مــارون وعبد الكريم الخليل صدت من قبــل عناصر النمور — الاحرار في معركة سقط فيها ٤ من المهاجمين . واستمــر التراشق في الليل وكان حادا بــين الشياح والمازدا والداتسون .

بدادون — حومــال — بسوس : الساعة الثانية بعد منتصف الليل حصل هجوم على بسوس وبدادون من جهة القماطية ، وقد قام النمور الاحــرار بصد الهجوم بهجوم مضاد بالمصفحات حقق اصابات مباشرة .

الحدث : تراشق طوال الليــل بين الليلكي وبين مراكز الاحرار فــي السان جورج وبين بناية القزي والريجي وبين الليلكي وبرج البراجنة . وقنص من جهة السان تريز باتجاه بولفــار كميل شمعون .

الحازمية : ركزت قنابل المهاجمين على كاليري سمعان ، وقرب مستديرة الحازمية ، وكان الرد بقصف مدفعــي معاكس .

الجديدة — سد البوشرية : تراشق بين مشارف النبعة وبين مراكز الاحرار عند مدخل المناطق الصناعية .

السوديكو — طريق الشام : تبادل القصف المدفعي بين مراكز الاحــرار وبين مناطق محمد الحوت وراس النبع وخندق الغميق وبشارة الخوري .

بيان القوميين

واذاع السيد محمود غزالة عميــد الاذاعة في الحزب القومي الاجتماعــي البيان التالي : ما زال القوميــون الاجتماعيون في المتن وضهور الشوير يقاومون الهجمات الكتائبية عليهم من الدلب وبكفيا والخنشارة وبولونيــا . وما زالت القذائف والصواريخ تتساقط على المتن وضهور الشوير من برمانا وبكفيا والزعرور حيث مواقع ميشال المر .

ويهم القوميين الاجتماعيين في هـ المناسبة ان يؤكدوا حرصهم الدائ على عدم اراقة الدماء البريئة ، و اتبعوا حتى الان سياسة نبذ الاقتتا ولكن ان للكتائب حسابات أخرى ، استمرت في عملياتها على حساب ا المنطقة والاهلين ، ضاربة بمستقبل وحياتهم عرض الحائط .

وفي الليل وزع القوميون معلومــا تفيد انهم انتقلوا في المتن الشمالي ، مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم وانهم كبدوا الكتائبيين في بلدة المتـ ١٢ قتيلا و٢٥ اسيرا .

وقالت المعلومات نفسها ان بلدة بيـ شباب باتت بيد القوميين ، وان هنا معركة بين الصنصاف والمتــ واشارت الى ان القوات المشتركـ فتحت الطريق من مونتفردي الى تـ الزعتر ، واحتلت قسما من فنــد « البستان » .

فينوغرادوف — تتمة

بزيارة للاردن .

وذكر مصدر رسمي في عمان ان الس الرفاعي وفينو غرادوف استعرضا خلا الاجتماع الموقف الراهــن في الشر الاوسط ، بالاضافة الى الوسائــ الكفيلة بالتوصل الى سلام عــادل يضمن الانسحاب الاسرائيلي التام مـ الاراضي العربية المحتلة ، بالاضا الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشع الفلسطيني .

واضاف المصــدر : ان المسؤو السوفياتي اكد لرئيس وزراء الاردن ، الاتحاد السوفياتي يأمل أن تصبــ العلاقات بين الدولتين اكثر توثقا في كا المجالات .

ويقوم فينوغرادوف بزيارة لعمان ، يوم الاثنين ، وقد اجتمع بالملك حسين

ومن المقرر ان يتوجــه المسؤو السوفياتي اليوم الى سوريا في زيا مماثلة .

عمان — و ص ف